

عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسيّر | برنامج رياض الجنة | المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله - 00:00:00

ايها الاخوة في مجلس يتجدد بنا في التعليق على عيون الأثر. في فنون المغازي والشمال والسير الامام ابن سيد الناس رحمة الله تعالى عليه وما زال حديثنا مستمرا سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ننهل من معينها - 00:00:22

وننتقل من بستان الى بستان ونقطف زهرة زهرة من معالم هذه السيرة العطرة التي نرجو الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فهمها والعمل بها والتأسي صاحبها صلوات ربي وسلامه عليه من اضمن المدارس ومن اجمل ما ينشغل به الانسان في حياته - 00:00:39

هذا الفن بحد ذاته فن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام هو فن عريق عميق مليء بالفوائد التي يهتدى بها سبل الاستقامة وتبين منهج الحياة وتبين اسس التصرف في حياة المسلمين افرادا وجماعات دولا وحضارات - 00:00:58

فهي المقياس والمعيار الذي به يؤتسى ويقتدى ويحاول الانسان ان قوم حياته عليه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا البصيرة فيها. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. ونجي المستضعفين من المؤمنين. امين. قال المصنف - 00:01:17

رحمه الله تعالى ذكر فوائد تتعلق بهذه الاخبار. حديث ان سننا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث على رأس اربعين. المتفق عليه بين اهل النقل مما فيه اقامته عليه السلام بالمدينة عشرة. واما اقامته بمكة فمختلف في مقدارها. وسيأتي ذلك في اخر الكتاب عند ذكر وفاته عليه الصلاة والسلام. والمشهور - 00:01:38

انه قام بمكة صلى الله عليه وسلم مدة ماذا؟ لأ ثلاثة عشر سنة نعم هذا هو المشهور وان كان روي عن بعضهم العشر لكن المشهور انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة. نعم - 00:01:58

قال واما سنه عليه الصلاة والسلام حين نهى فالمروي عن ابن عباس اي اصبح نبيا. نعم. قال في عن ابن عباس والجبير ابن مطعم وقباس ابن اشيم عطاء وسعيد ابن المسيب كالمروي عن انس وهو الصحيح عند اهل السير وغيرهم - 00:02:14

انه نبى على رأس الاربعين. نعم قال قال ابو القاسم السهيلي وقد روي انه نبى لاربعين وشهرين. يعني هذه مسائل خفيفة يعني الاربعين والشهرين اقل اكثر. المهم هو في مجال الاربعين سنة - 00:02:29

قال وفي حديث عمرو بن شعيب فاجتمع رجال من اصحابه يحرسونه حتى اذا صلى. المراد والله اعلم ينتظرون ينتظرون فراغهم من الصلاة. واما حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين. واما حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين فقد فقد كان انقطع منذ نزلت والله يعصمك من الناس. وذلك قبل تبوك والله اعلم - 00:02:41

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بقي الصحابة يحرسونه يحرسونه امام منزله حتى في المدينة حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس. ويقول انها نزلت قبل غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة. نعم - 00:03:02

قال وحديث جابر ابن سمرة اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي. هذا هو المعروف بغير زيادة. وقد روي ان ذلك الحجر هو الحجر الاسود يحتمل ان يكون هذا التسليم حقيقة. وان يكون الله عز وجل انطقه بذلك كما خلق الحنين في الجذع. ويحتمل ان يكون

مضافا الى ملائكة يسكنون هناك - 00:03:19

من باب واسأل القرية فيكون من مجاز الحذف وهو علم ظاهر من اعلام النبوة على كلا التقديرين. يعني هذه كثير ما يختلف فيها شراح الحديث لما يقول ابن حجر سلم على النبي صلى الله عليه وسلم هل هو تسليم حقيقي - 00:03:39

انه قال السلام عليكم ورحمة الله فيقول يحتمل ان يكون ذلك كما خلق الله في الجنين او في الجذع الحنين. الحنين الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يحتمل ان يكون مضافا الى ملائكة - 00:03:55

يسكنون هناك من باب واسأل القرية هذا من التكلف ان يكون التسليم الحجر تسليم ملائكة الحجر القرية وصل اهل قرية فسلم عليه ملائكة الحجر وهذا من التكلف الذي لا داعي له مثل هذا الشرح - 00:04:09

ما دام الحديث على ظاهره يا اخواني اتكلم عن معجزة ما دمنا نتكلم عن ايه انت لما تقول ان الذي يسلم الملائكة ما عادت معجزة. اليس كذلك؟ هذي من دلائل النبوة فكيف يصبح الذي يسلمه الملائكة - 00:04:26

اظن هذا متكلف بعيد. نعم. قال وفي حديث عبيد بن عمير في خبر وفي رأيه وهو علم ظاهر من اعلام النبوة على كلا التقديرين يقول يعني سواء قلنا ان الذي سلم الحجر او ملائكة الحجر طب كيف سيكون؟ من اعلام النبوة على الحالة الثانية. ماشي خبر - 00:04:42

هو يعني شوف اذا قلنا عالم من اعلام النبوة ليس شرط ان يكون معجزة هذا هو التوجيه العالم ده عالم دليل من دلائل النبوة هذا لا يعني انه معجزة. اذا قلنا نعم العالم هنا - 00:05:02

من دلائل النبوة ولو لم يكن معجزة بكون على كلا التقديرين صحيح اما اذا قلنا ان العالم هو المعجزة بعد التقدير الثاني ما فيها معجزة تمام ملك المعجزة على التقدير الاول ان المعجزة - 00:05:16

خارج عن السنن الكونية. نعم. قال وفي حديث عبيد بن عمير في خبر نزول جبريل عليه السلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءني وانا نائم. فهذه حالة وحديث عائشة وغيرها انه كان في اليقظة فهذه حالة ثانية. كان هو حاول يجمع بين الروايات التي

مرت معنا الدرس الماضي ان بعض الروايات ان جبريل جاءه وهو نائم - 00:05:33

هبت من نومه وروايات انه جاء وهو مستيقظ وحاول الجمع ولكن الذي يظهر ان الرواية الاولى انه جاءني وانا نائم هي روايات ضعيفة يعتمد عليها. وما في حال ان نقول انه جاءه مرتين. نعم. قال ولا تعارض لجواز الجمع بينهما بوقوعهما معا. ويكون الاثيان في

النوم - 00:05:53

للأثيان في اليقظة. وقد قالت عائشة اول ما بدأ به عليه الصلاة من الوحي الرؤيا الصادقة. وعن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم به اسرافيل. فكان يترأى له ثلاث سنين. يعني يأتيه في الرؤيا ثلاث سنوات. وهذا ايضا ما يحتاج الى تثبيت. نعم. قال ويأتيه

بالكلمة من الوحي - 00:06:13

ثم وكل به جبريل فجاءه بالقرآن والوحي فهذه حالة ثالثة لمجيء الوحي نعم يا نادي تصور ثالث قدمه الشعبي قدمه الامام الشعبي ان جبريل ان اسرافيل كان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات - 00:06:33

ثم لما اذن الله ان يبعث عليه الصلاة والسلام جاءه من؟ جبريل. ولكن هذا ايضا مما يحتاج الى تثبيت. والا فالاصل ان نتبع ما في الصحيحين والروايات المشهورة انه جاءه مرة واحدة يقظة. نعم - 00:06:49

قال ورابعة وهي ان ينفث في روعه الكلام نفسه. كما قال عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل فاجلها ورزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. نعم. وخامسة وهي ان يأتيه نفس الرؤية يعني كانه شيء يقع في قلبه مباشرة -

00:07:03

هذه من اشكال الوحي ان يلقي الله عز وجل الكلمة من الوحي في قلبه مباشرة بدور ان النبي عليه الصلاة والسلام يسمع صوت جبريل او يأتيه بصورة معينة كانه يقذف الشيء ويذهب فيسقط في روعة. نعم - 00:07:23

قال وخامسة وهي ان يأتيه الوحي في مثل صلصلة الجرس وهو اشدّه عليه. نعم. ان يأتيها مصاحبا بصوت مثل صوت صلصلة الجرس وهذه كانت حالة شديدة وكثير ما كان يأتيه عليه. نعم - 00:07:38

قال وقيل ان ذلك ليستجمع قلبه عند تلك الصلصة. الصوت. نعم. فيكون اوعى لما يسمع. نعم. قال وسادسة وهي ان يكلمه الله من وراء اما في اليقظة كما في ليلة الاسراء واما في النوم كما في حديث معاذ اتاني ربي في احسن سورة فقال فيما يختصم الملاء الأعلى. نعم. قال وكان - [00:07:55](#)

الملك يأتيه عليه الصلاة والسلام تارة في صورته له في صورته له ستمائة جناح كما روي. وطبعا في حديث معاذ اتاني ربي في احسن صورة هل هذا يعني ان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الله سبحانه وتعالى في المنام - [00:08:15](#)

نعم هل هو رأى الله هذا السؤال الذات الالهية على على حقيقتها هذا هو السؤال تمام طبعا احنا قلنا اولاً في خلاف في مسألة الاسراء رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء عرفتكم الخلاف المشهور - [00:08:32](#)

قيل انه رآه بعينيه فعلاً وهذا رأي روي عن ابن عباس واخذ به بعض اهل العلم ولكن المشهور انه لم يرى ربه بعين وانما رآه بقلبه كما قيل انا ارى. فالصحيح انه في ليلة الاسراء لم ير الله سبحانه وتعالى على حقيقته. كذلك مثل هذه الاحاديث حديث معاذ اتاني ربي في احسن صورة ايش قلنا - [00:08:51](#)

هذا رمز عن نعم الصورة لم ير ذات الله سبحانه وتعالى كما هي ان الله عز وجل انما يرى في الآخرة وعندما طلب موسى ان يرى الله قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل - [00:09:15](#)

في الدنيا لا يرى الله سبحانه وتعالى. ومعنا حديث اتاني ربي في احسن صورة. اي في سورة حسنة مستقر في نفسي وانا نائم انني ارى الله لكن هي ليست بذاتها صورة الله - [00:09:32](#)

تمام وهذا شيء يعني فيه نوع من التخيل الصعب هو يأتيه في هيئة حسنة كيف انت احياناً ترى شيء في المنام مثلاً من باب تقريب الصورة عليكم كيف ترى الشيء في المنام؟ - [00:09:46](#)

انت واقع في قلبك ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن يعني قد مثلاً لا ترى معالم وجهه. لكن واقع في ان هذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم موجود - [00:09:59](#)

تمام ما راح اقول شخص اخر لكن المراد انك قد لا ترى شيئاً معيناً لكن واقع في نفسك ان الذي يكلمني النبي عليه الصلاة والسلام. هنا نستطيع ان نقول شيء يعني مشابه بس من جهة الصورة انه صورة حسنة - [00:10:11](#)

يقع في قلبه صلى الله عليه وسلم انه يتحدث مع الله فيها ولكن هي ليست ذات الله سبحانه وتعالى والله اعلم. نعم. قال وكان الملك يأتيه عليه الصلاة والسلام وتارة في صورته له ست مئة جناح كما روي - [00:10:26](#)

في صورة دحية الكلبي. فهذه حالات متعددة ذكر معناها السهيلي. كل هذه صور الوحي وما هذا المبحث اسمه؟ الصور الوحي التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال وقوله فغطني ويروى فسأبني ويروى سأبني ويروى فدعنتني وكلها واحد وهو الخنق والغم - [00:10:41](#)

والناموس صاحب سر الملك. وقال بعضهم الناموس صاحب سر الخير. والجاسوس صاحب سر الشر. والمراد به هنا جبريل. يعني في الاحاديث ورق نوفل جاءك الناموس الذي جاء عن موسى انه سوى - [00:11:02](#)

اه جبريل عليه السلام لكن ما معنى اصلاً هذه الكلمة؟ لماذا سمي جبريل ناموساً عندهم اه قال ان الناموس يعني صاحب سر الملك. يعني الوزير نقول مثلاً صاحب الملك هو الله - [00:11:17](#)

كمان صاحب وسر الله جبريل عليك ان هكذا هي الكلمة قال ومؤزراً من الازر. وهو القوة والعون. والياء فوخ مهموز ولا يقال في رأس الطفل يافوخ حتى يشتد انما يقال له الغابية. بتعرفوا الطفل اول ما يولد اخوانه بجوز لست اشهر - [00:11:32](#)

ادير بالك لسا ما لسا ما سكر فيقول لا يقال رأس الطفل يسكر فاذا سكر اصبح اسمه يافوخ. هذا انما وردت في تقبيل ورق ابن نوفل لافوخ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

قال وفترة الوحي لم يذكر لها ابن اسحاق لها ابن اسحاق مدة معينة. فترة الوحي المراد الفترة التي فتر فيها الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم مش قلنا ان الوحي جاءه ابتداء ثم فتر عنه - [00:12:07](#)

وجاءت الرواية التي عالجناها انه فاصبح يريد ان يرمي نفسه من شاهق الجبال الفكرة كم هذه مدة انقطاع الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان جاءه ابتداء؟ فيها خلاف - 00:12:20

او صنع بعضهم الى سنتين ونصف. تخيلوا! وان كان هذا لي فيه نظر. نعم قال قال ابو القاسم السهيلي وقد جاء في بعض الاحاديث المسندة انها كانت سنتين ونصف سنة. لكن هذا يحتاج الى نظر والله اعلم - 00:12:32

في ذلك انت تتكلم عن سنتين من مدة البعثة ما فيها وعي سنتين كاملات ما في نصف النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يعرف كيف يفعل كيف يتصرف لمدة الدعوة السرية - 00:12:47

بتحكي سنتين ونص ما بقي شايف الدعوة السرية هي كلها ثلاث سنوات. وان يجعل فترة انقطاع الوحي لم يصل اليه شيء مدة سنتين ونصف هذا نظر. نعم الذي يظهر العقرب انها تكون على اشهر - 00:13:04

قالوا فترة الوحي لم يذكر لها ابن اسحاق مدة معينة. اذا خليها هكذا. خلاها هكذا. نعم. قال ذكر صلاته عليه السلام اول البعثة. قال ابن اسحاق حدثني بعض اهل العلم ان الصلاة حين افترضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو باعلى مكة. فهمز له بعقبه في ناحية الوادي. فانفجرت - 00:13:20

منه عين فتوضاً جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ليريه كيف الطهور للصلاة. ثم توضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رأى جبريل يتوضاً. ثم قام ثم قام به جبريل فصلى به. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ضرب بعقبه - 00:13:42 من ضرب بعقبه جبريل والعقب خلف الرجل ولكن الله اعلم كيف هي قدمه. فانفجرت من الوادي عين فتوضاً جبريل. نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف جبريل فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة فتوضاً لها ليريه كيف الطهور للصلاة كما اراه جبريل. فتوضأت كما توضاً لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

الله عليه وسلم ثم صلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلى به جبريل فصلت بصلاته وهذا يدل ان الصلاة كانت شرعت من بداية البعثة. لكنها ليست بالصورة التي كانت فيها عندما شرعت الصلوات الخمس - 00:14:25

انما كما قيل كانت ركعتان غدو ركعتين وركعتان في العشاء شيء. نعم. او كانت ركعتين في الوضوء وركعتين في العرش قال كذا

ذكره ابن اسحاق مقطوعا. وقد وصله الحارث ابن ابي اسامة. حدثنا حسن بن موسى باسناده - 00:14:38

حدثني اه عن زيد عن ابي زيد ابن عن ابي زيد ابن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول ما اوحى اليه اتاه جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء - 00:14:53

فلما فرغ منهم من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه قاله السهيلي وقد رويناه من طريق ابن ماجة عن ابراهيم محمد

الغريابي قال ابو حاتم كما عندكم انها مكذوبة باطلة - 00:15:03

هذه الرواية فاخذ جبريل غرفة فنضح بها فرجه هذه رواية باطلة. نعم وقد رويناه من طريق ابن ماجة عن زهري بسنده وماله. قال وقد روي ينحوه عن البراء ابن عازب وابن عباس رضي الله عنهم. وفي حديث ابن عباس وكان ذلك اول من الفريضة - 00:15:17

وعن مقاتل ابن سليمان فرض الله في اول وفي حديث ابن عباس وكان ذلك اول من الفريضة يعني اول ما فرضه الله من الصلاة ركعتان كما قلنا في الصباح وركعتان في العشاء - 00:15:35

قالوا عن مقاتل ابن سليمان فرض الله في اول الاسلام صلاة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي. ثم فرض ثم فرض الخمس ليلة المعراج. ثم جاء فرض الصلوات الخمس في ليلة المعراج نعم - 00:15:45

قال واما امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم عند البيت ليريه اوقات الصلوات الخمس فليس هذا موضع هذا الحديث وان كان ابن اسحاق وضعه هنا من طريق ابن عباس لاتفاق اصحاب الصحيح على ان هذه الواقعة كانت صبيحة الاسراء. وبعد هذا باعوام كما

سيأتي مبينا عند ذكر احاديث المعراج والاسرائيل - 00:15:58

الواقعة بعد هذه الواقعة باعوامهم. نتكلم عن السنة العاشرة والحادي عشر من البعثة قضية صلوات الخمس نعم. قال ذكر اول الناس

ايماناً بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم. سيدنا محمد اللي هم يسمون اه بالسابقين الى الاسلام. سيذكر من هم - 00:16:18

سابقون الى الاسلام وسيستطرد في ذلك كثيرا. نعم قال واول الناس ايمانا خديجة بنت خويلد خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العز بن قصي بن كلاب. فيما انت به الاثار. وذكره اهل السير والخبار. منهم ابن شهاب وقتله وغيرهما. وهذا هو المنطق يعني. اصلا - [00:16:33](#)

سياق الحديث ان اول من امن به من الرجال والنساء بشرية جمعاء زوجته خديجة. نعم قال رويانا عن الدولابي حدثنا ابو اسامة الحلبي حدثنا حججنا بمنيع حدثنا جدي عن زهرية قالت كان خديجة اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:50](#) ورويانا عن الدولابية ايضا باسناده عن قتادة فقال كانت خديجة اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء. نعم. قال وهو قول موسى ابن عقبة وابن اسحاق والواقدي والاموي - [00:17:08](#)

وغيرهم. قال ابن اسحاق كانت خديجة كانت خديجة اول من امنت بالله ورسوله وصدقت ما جاء من الله عز وجل ووازرته على امره فخفف الله عز وجل بذلك عن رسوله فكان لا يسمع شيئا يكرهه من رد عليه وتكذيبا له فيحزنه ذلك الا فرج الله عنه بها. اذا رجع الى - [00:17:18](#)

تثبتته وتخفف عليه وتصدقته. وتهون عليه امر الناس حتى ماتت رحمها الله تعالى. وهذا يدل على دور المرأة في الحقيقة في حياة طالب العلم وفي حياة الداعية وفي حياة الشاب - [00:17:37](#)

كانت يعني خديجة رضي الله تعالى عنها وزيرا مساندا للنبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الدعوة هذا اهم ما يحتاجه الداعية حقيقة ان تجد امرأة توافقك على هذا الطريق - [00:17:50](#)

قالوا من سمي سيدنا نوح من اولي العزم من الرسل السبب ايضا ثبات ومن شدة ما ابتلي به ان زوجته لم تكن معه سيدنا نوح من اولي العزم من الرسل - [00:18:03](#)

الدنيا بلاءات شديدة ومن البلاءات الشديدة في زوجته تخيل انك تسير الى الله الف سنة الا خمسين عاما نعود الى المنزل تجد ان زوجتك ايضا من المتأمرين عليك. يعني الانسان - [00:18:17](#)

كان خارج المنزل يواجه الناس وعنفهم واشكالهم. ثم يعود الى المنزل فيجد كما كان يجد النبي صلى الله عليه وسلم زوجة مثل خديجة تؤنسه واصبر يا محمد صلى الله عليه وسلم وترفع معنوياته. ترى بخفف شوي انك تعود الى البيئة المنزلية فتجد شيء من الهدوء - [00:18:33](#)

لكن تخيل ان نوح عليه السلام خمسين الف سنة الا خمسين عاما خارج المنزل مشاكل مع قومه واذا عاد الى منزله امرأة متأمرة علي هذا صبر رهيب طبعاً ستقول لي لماذا لم يطلقها؟ انا ما عندي تفاصيل. يعني ما اعرف. ماذا كان في الشرائع؟ بماذا اوحى الله اليه؟ اكيد فيه حكمة لله سبحانه وتعالى وفي امر الهي - [00:18:52](#)

انه لو كان هذا الخيار هو الاسهل كان فعل وانتهى منه اكيد في امر الهي في هذا الموضوع لكن هذا يدل على شدة البلاء للداعية. عندما لا يصادف امرأة توافق - [00:19:14](#)

يا هوا الطريق توافق مزاجها او تكون مخالفة له يعني هذا يدل على حسن اختيار الزوجة وان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة كان فيه من توفيق الله سبحانه وتعالى وتيسيره ما لا يوجد - [00:19:26](#)

في اي زواج من زواجنا الاخرى؟ نعم قال اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف باسناده عن عبدالله بن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نار - [00:19:42](#)

قال ايش يعني بيت من قصب نعم اظن مرة قلت لكم اياه لانه بعض الناس يقول لك ايش يعني بشر خديجة ببيت من قصب. القصب يا شيخ هو هذي النبتة - [00:19:54](#)

التي الناس تعملونها قصب السكر ويتأكل منها عرفت القصب هو اللؤلؤ اللؤلؤ المجوف هنا لؤلؤ مجوف هذا هو المراد. نعم قال اخبرنا احمد احمد بن عبد الرحمن الحارثي باسناده عن ابي رافع قال لا صخب الى صراخ فيه ولا صياح ولا نصب ولا تعب وهذا -

[00:20:10](#)

حالة التعب التي كانت فيها في الدنيا رضي الله عنها. نعم. قال عن ابي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين وصلت خديجة رضي الله عنها اخر - [00:20:34](#)

يوم الاثنين وصلى علي وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد الحديث. وهذا يدل على ان خديجة كانت قبل علي وغيره من الصحابة في هذا. نعم. قال ثم علي ابن ابي طالب - [00:20:44](#)

الثاني من الذي اسلم بعد خديجة علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا رقم اثنين. نعم. قال واسم ابي طالب عبد مناف ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب وكان علي اصغر من جعفر بعشر سنين. نعم. وجعل - [00:20:54](#)

حفر اصغر من عقيل بعشر سنين. وهؤلاء كلهم اولاد ابي طالب. جعفر وعقيل وعلي. نعم. قال وعقيل اصغر من طالب بعشر سنين. وطالب هو الابن الرابع كان اصغر بعشر سنين. نعم - [00:21:08](#)

طبعاً اللي اسلم منهم كان علي وجعفر اما عقيل وهل ترك لنا عقيل من رباغ او دور؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام عقيل وطالب لم يسلمها وانما الذي اسلم من اولاد ابي طالب - [00:21:20](#)

علي رضي الله عنه جعفر. نعم قال قال ابو عمر وروي عن سلمان وابي ذر والمقداد وخباب وجابر وابي سعيد الخدري وزيد ابن ارقم ان علي ابن ابي طالب اول من اسلم. ومراد من الصبيان - [00:21:33](#)

هذا اذا صح هذا انما المراد اول ما اسلم من الصبيان. نعم قال وكذلك قال ابن اسحاق وهو قول ابن شهاب الا انه قال من الرجال بعد خديجة. او من الرجال بعد خديجة. بس هو لم يكن رجلاً في تلك الفترة. كان صبياً كما سيأتي معنا - [00:21:46](#)

قال هو قول وهو قول الجميع في خديجة. واسلم اخواه جعفر وعقيل بعد ذلك. اسلام عقيل يعني اظن يحتاج الى نظر. قول واسلم عقيل لانه معروف وهل ترك لنا عقيل من رباغ او دور لما قيل له يا رسول الله اتنكت غدا في ذلك بمكة - [00:22:00](#)

هذي يحتاج الى نظر البحث في اسلام عقيم. نعم قال وكان يومئذ بابتان ثمان سنين وقيل عشر وقيل اثنتي عشرة وقيل خمس عشرة. كم كان عمر علي بن ابي طالب عندما اسلم؟ فيه خلاف - [00:22:15](#)

انا عادة علموكم ماذا عشر سنوات عرفت لك القضية فيها خلاف. نعم قال قال ابن اسحاق وكان مما انعم الله عليه انه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الاسلام. ايش يعني - [00:22:28](#)

احنا مرة معنا وهي بتوع هي الفكرة انها قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ذهبوا الى ال ابي طالب لان ابا طالب كان فقيراً. قلنا ابو طالب كان ماذا - [00:22:41](#)

كان ابو طالب فقير اه سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال عمه العباس ايش رأيك نخفف من مؤنة وتأخذ عنه او عمي وتأخذ كل واحد يأخذ جزءاً من اولاده يرعاه - [00:22:56](#)

آ النبي صلى الله عليه وسلم اختار من اولاد ابي طالب من علي. وهذه سبحان الله كيف اذا اراد الله شيئاً ان يأله اسبابه النبي عليه الصلاة والسلام اختار علياً ليربيه في حجر هذا قبل البعثة - [00:23:09](#)

صار علياً ليربيه في حجره ويطعمه وهو ما شابه ذلك وهذا كان من محاسن الاقدار لعلي فان اول لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالبعثة اكيد خبر خديجة رضي الله عنها وخبر ذاك الشاب الصغير الذي في حجره وهو علي بن ابي طالب - [00:23:22](#)

فاسلم مبكراً. نعم قال وذلك ان قريشاً اصابتهم ازمة شديدة. نعم. وكان ابو طالب ذا عيال كثير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم - [00:23:38](#)

يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فلنخفف من عياله. اخذ من بنيه رجلاً وتأخذ انت رجلاً فنكفيه ما عنه - [00:23:50](#)

قال العباس نعم. فانطلق حتى اتى ابا طالب فقال انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه. فقال لهما ابو طالب اذا تركت ما لي عقيلاً فاصنع ما - [00:24:02](#)

شتي نتوما؟ ويقال عقيلاً وطالبا. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فضمه اليه. واخذ العباس جعفرًا فضمه اليه. فلم يزل

علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:12

حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي امن به وصدقه. ولم يزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه. نعم قال رويانا من طريق ابي بكر الشافعي باسناده. باسناد المتقدمين نعم - 00:24:22

المتقدم حدثنا محمد طيب عن جده عفيف الكندي. عن جدي عفيفي الكندي قال كان العباس ابن عبد المطلب لي صديقا. وكان يختلف الى اليمن يشتري العطر ويبيعه ايام الموسم. يختلف يعني - 00:24:36

هنا بمعنى ان يسافر نعم قال فبينما انا عند العباس بمنى فاتاه رجل مجتمع فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم قام يصلي. فخرجت امرأة فتوضأت ثم قامت تصلي. ثم خرج غلام قد - 00:24:50

فتوضأ ثم قام الى جنبه يصلي. فقلت ويحك يا عباس ما هذا الدين؟ قال هذا دين محمد بن عبدالله بن اخي. يزعم ان الله بعثه رسولا. وهذا ابن اخي علي ابن ابي طالب قد تابعه على دينه. وهذه امرأته خديجة قد تابعته على دينه. فقال عفيف بعد ان اسلم ورسخ في الاسلام. يا ليتني كنت رابعة. سبحان الله! قال لك يعني انا هذا - 00:25:03

مشهد شهدت في الايام الاول هذا مشهد عفيف يقول هذا المشهد شهدته في الايام الاول عفيف اسلمه بعدين الظاهر يعني بعد سنوات طويلة فيقول انا شهدت النبي عليه الصلاة والسلام وخديجة وعلي - 00:25:23

يصلون في منى يا ليتني كنت الرابع في هذا المشهد ما تأخرت في الاسلام يعني كانه يأسف انه تأخر الاسلام وذهبت عليه بركة هذا الموقف ما كان بينه وبين هذا الشرف - 00:25:40

الا ان يقول لا اله الا الله مبكرا. نعم. قال وذكر ابن اسحاق عن بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعب مكة. وخرج مع - 00:25:55

علي ابن ابي طالب مستخفيا من ابي طالب ومن جميع اعمامه وسائر قومه. فيصلبان الصلوات فيها. فاذا امسيا رجعا كذلك. فمكثا ما شاء الله ان يمكثا ثم ان ابا طالب عثر عليهما يوما وهما يصليان - 00:26:05

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي ما هذا الدين الذي اراك تدين به؟ قال اي عم هذا دين الله ودين ملائكته ورسله ودين ابينا ابراهيم او كما - 00:26:19

قال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بعثني الله به رسولا الى العباد. وانت اي عمي احق من بذلت من بذلت له النصيحة. ودعوته الى الهدى. واحق من اجابني - 00:26:29

اليه واعانني عليه او كما قال. فقال ابو طالب اي ابن اخي اني لا استطيع ان افارق دين ابائي وما كانوا عليه. ولكن والله لا لا يخلص اليك بشيء ما بقيت. وهذه اشكالية ابي طالب - 00:26:39

ابو طالب اشكاليته هو الف العادات وهذا محرك من محركات الافكار كما يقولون اللي في العادات والخوف والخشية من مغادرتها وتركها ايش يقول يا ابن اخي انني لا استطيع ان افارق دين ابائي. ايش يعني لا استطيع - 00:26:52

من اي ناحية لا استطيع هذا العجز من اين اتى هل هو عجز حقيقي حاسة يعني انه انا فعلا ما باستطيع هذا شيء خارج الاعصاب والطاقة الجسدية؟ لا طبعا ويستطيع يعني لا هو خارج الطاقة الجسدية ولا خارج الطاقة العقلية - 00:27:10

طب ايش معنى لا استطيع؟ ان يقول انفا ايوة احسنت يعني هذا ربما تعبير جيد. نفسه لا تطاوعه خشية العار او خشية كلام الناس باختصار يعني ان وضع لكلام الناس منزلة كبيرة في داخله - 00:27:26

بحيث يقول ان هذا التصرف ما باستطيع عمله. لماذا ما تستطيع انها ستقول ترك دين ابائه هادي كانت مشكلة ابي طالب انه اعطى كلام الناس حجم اكبر بكثير من الحجم - 00:27:47

الذي يجب ان يأخذ في حياة الانسان اذا جعلت كلام الناس اهم من الدين اهم من كثير من احكام الشريعة نفسك ستطغى ولن تلتزم باحكام الله سبحانه وتعالى كثير من الرجال والنساء - 00:27:59

ليش بتحضر عرس مختلط؟ والله يا شيخ ما باستطيع يعني هذا ابن عمي واش راح يحكي عني اذا ما حضرتش صح؟ شو قصدك ما

بستطيع انت بتستطيع بس انت اللي ما بدك. لانه انت تخشى كلام الناس فجعلت كلام الناس اعلى من شريعة رب العالمين. وانظر في كثير من المخالفات الشرعية التي يقع فيها - [00:28:14](#)

الرجال والنساء قلت له ليش تفعل كذا واحنا بنعرفك من اهل الخير والصلاة بقول لك ما بقدر ما بستطيع ولا هو بقدر بستطيع لكن خشية كلام الناس هي التي تجعله - [00:28:33](#)

يعني يقدم امر الناس على امر الله. ومن قدم امر الناس على امر الله سقط. وهذا الذي حصل مع ابي طالب ابو طالب اخف الناس عذابا يوم القيامة. احنا متفقين على هذا. لكنه في النهاية سقط - [00:28:46](#)

سقط ولم يدخل الجنة بعد مع انه يعرف ان محمدا صلى الله عليه وسلم على حق ويقول له لن يصلوا اليك بشيء ودافع عنه. ووقف الوقفات الجامدة تشعر ان هذه الوقفات هي وقفة ايش - [00:28:58](#)

في وقفة الرجولة وقفة الفزعاء العربية وليست وقفة دين في هذا المقام للأسف ومع ذلك يعني لم تدخله الجنة هذه الوقفة. فما بالك من يريد ان يدخل اليهود والنصارى الجنة - [00:29:11](#)

وهم يشتمون النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذونه ويسدون عن سبيله يبغونها عوجا. يعني ابو طالب اللي ذل الكل السبل امام الدعوة لكل السبل وبذل الغالي والنفيس. وفعل كل ما فعل من اجل يخرج الاسلام. بس هو ما اسلم - [00:29:26](#)

الجنة ما بالك بالذين يبغونها عوجا ويقفون في طريقها وو ثم يخرج لك انسان مصروف عن الحق ومنكوس الفطرة يقول لك اليهود والنصارى يدخلون الجنة مع والله غريب امثال هؤلاء كيف يتكلمون - [00:29:44](#)

انه الناس مش متعوده على من مخالفة وقد تكون يعني هم عنده صورة معينة انه اذا خالفت سيحصل كذا وكذا هل هو ممكن تخالف بطريقة معينة نتجنب كل هذي الآثار - [00:29:58](#)

مثلا بالعادة اذا كان هناك منكر معين اذا خاطبت الناس يا جماعة الخير كذا واتيتهم باللين وبالحسن هاي قلت اني انا لن اتي بسبب كذا وكذا فهذا الاسلوب. نعم. يخفف جدا من حدة الناس. يعني بدون تهويل. يعني بما في داعي تهول على نفسك. الامور. بل حتى موضوع ابيطار يعني لو اردنا ان ننظر فيه - [00:30:12](#)

كثير من الصحابة اسلموا من القرشيين وغيرهم. يعني شو حجم كلام الناس اللي كان متخوف منه ابو طالب؟ ابو طالب كان يخشى من ايش من العار اي الصحابة الذين اسلموا ايش صار؟ ابو بكر الصديق لما اسلم. ماذا حصل له؟ هل احد غيره - [00:30:31](#)

في كلام بعض الناس التافهة الفاسدة ثم بعد ذلك انتهوا على عتبات غزوة بدر احدها هذه الطبعة كلها ذهبت وراحت هذه فكرة جيدة نبه عليها نبهت عليها ابا الحسن هي تحميد الامر يعني الشيطان يهول كثير من الامور في ذهنك - [00:30:48](#)

لكن لما تنظر في ارض الواقع هي مش بهذا الصورة الموهلة. يعني بقول لك يا شيخ ايش بده يحكوا ولاد عمي عني اذا فعلت كذا او ماذا سيقال عني ولو انحكى بتنحكي كلمتين وبتندفن في ارضها وصاحبها بموت وبترك - [00:31:05](#)

هذا منهج جيد في الحياة ترى الانسان الذي يعيش بهذه النفس نفس اللامبالاة مقابل التمسك بالشريعة ترى يجد راحة ذلك مثلا والله زواج مختلط ما بحضر يا سيدي هم يتكلموا في اروقتهم الخاصة فلان معقد فلان ما كذا فلان قصر فلان كذا. لكن بعد حين كل الناس تعود الى شغلها وكل الناس بتعود لحياتها. وبموت الكلام - [00:31:21](#)

ما حدا بتبع والله سبحانه وتعالى يجعل هذا الكلام يموت انك صادق لكن هي فعلا الشيطان الذي يريك انه اذا انت عملت الاشياء الصالحة كذا وكذا. ابو طالب استهون الامر استهونه - [00:31:42](#)

معقول اترك دين ابائي؟ ايش راح يحكوا عنه كفار قريش؟ مين يعني؟ ابو جهل ومية بن خلف وعتبة. وفي النهاية كلهم سقطوا في غزوة بدر وذهبت قصصهم واخبارهم وحياتهم بينما من الذي فاز؟ اللي بعد هذا الهاجس عن دماغه؟ - [00:31:56](#)

لكلام الناس وايش نظرتهم لي؟ وماذا سيقولون عن مواقفي؟ ما دمت انطلق من وحي الله سبحانه ومن شريعته كن واثقا بنفسك. وما تعطي الشيطان مساحة كبيرة يفكر عنك ويهود الامور في ذهنك. نعم. قال وذكروا انه قال لعلي اي بنية ما هذا الدين الذي انت عليه؟ فقال يا ابتي امننت برسول الله صلى الله عليه - [00:32:12](#)

وسلم. تصدقت بما جاء به وصليت معه لله واتبعته. فزعموا انه قال له اما انه لم يدعوك الا الى خير فالزمه. يعني حتى يقول لابنه يابا خليك على دينه شوف الغريبة هاي المفارقة يعني انت تعرف الحق بكامله - [00:32:35](#)

لكن في شيه هو اللي منعك من السعادة الابدية. نعم قال ابن اسحاق ثم اسلم زيد ابن حارثة زيد ابن حارثة ابن شراحبة ابن كعب ابن عبد العزى ابن رقم اربعة رقم اربعة في الاسلام - [00:32:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام خديجة وعلي بن ابي طالب ثم من؟ زيد ابن حارثة وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبدا له فاعتقه. نعم قال اه اذكر باقي طبعا اعتقه ثم تنباه فاصبح يسمى زيد بن محمد صلى الله عليه وسلم. ثم حرم الاسلام التبني - [00:33:04](#)

حرم الاسلام التبني فعدوا يسمى زيد ابن حارثة اقرأوا القصة مباشرة. قال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول ذكر اسلم وصلى بعد علي ابن ابي طالب. وكان زيد اصابه سباء في الجاهلية - [00:33:25](#)

اشتراه حكيم ابن حزام لعمرته خديجة بنت خويلد ايش يعني السباء؟ سبي من بيت من قرية اهله. سبي من قرية اهله. نعم قال فاشتراه حكيم وحكيم ابن حزام لعمرته خديجة بنت خويلد باربعمئة درهم - [00:33:38](#)

ثم وهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. وتتبع اهله خبره حتى دلوا عليه. اهله هم من العرب يبحث عن ابنهم اين صفا في اي قرية من قرى العرب - [00:33:55](#)

بحثوا بحثوا حتى وصلوا اليهم انه في مكة. نعم. قال فاتوا في طلبه فخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المكفي عنده ام الرجوع الى اهله؟ فاختر رسول الله - [00:34:06](#)

صلى الله عليه وسلم فاقام عنده وخبره بذلك مشهورا. وهذه من معالم السعادة يعني كيف ربنا عز وجل؟ وفقه للخيار الصحيح. لو زيد بن حارثة في هاي اللحظة قال لا خلاص بدي ارجع الدين هو ابوي - [00:34:16](#)

يعني انتهت قصته يعني. انتهى زيد بن حارثة زعيم غزوة مؤتة والشهيد صاحب المواقف المشهودة والمآثر المحمودة. انتهى لكن خلص يعني تحدى المشاعر وداس عليها زي ما يقول الواحد حتى يبقى في جوار النبي صلى الله عليه وسلم فكان بذلك حوز الدنيا والاخرة - [00:34:28](#)

وفخر الدنيا والاخرة. نعم. قال ثم اسلم ابو بكر بن ابي قحافة واسمه بعد ذلك ابو بكر رضي الله عنه. عتيق الصواب انه لقبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانت عتيق من النار. رقب بعتيق - [00:34:48](#)

وانما اسمهم ماذا سيأتي عثمان؟ نعم. قال وقيل عبدالله عفوا ووالده عثمان. نعم. قال وعتيق اللقب لحسن وجهه وعتقه. وقيل غير ذلك. صحيح انه النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لقبه بذلك. هذا اقرب الاقوال - [00:35:01](#)

هو في خلاف لماذا لقب ابو بكر بعتيق لقب به في الجاهلية لحسن وجهه وجماله. هذا قول وقيل لقب بعتيق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت عتيق - [00:35:15](#)

من النار. وهذا وجه اخر واسمه ولكن الصواب ما اسمه؟ عبدالله ووالده ابو قحافة ما اسمه عثمان. نعم. قال واسم ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب - [00:35:26](#)

ابن لؤي. فلما اسلم اظهر اسلامه. فلذلك هو ابن تيم تمام لاحظ هو اذا يشترك مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة لكن النبي عليه الصلاة والسلام من قصي بن كلاب - [00:35:39](#)

وابو بكر الصديق من سعد ابن تيم هنا هنا تبدأ الافخاذ تختلف في داخل بيئة قريش. نعم قال فلما اسلم اظهر اسلامه ودعا الى الله والى رسوله. وكان ابو بكر مألفا لقومه محببا سهلا. وكان انسب قريش لقريش. نعم. واعلمهم بها - [00:35:52](#)

هذه صفات سيدنا حبيبك صفات سيدنا ابي بكر رضي الله عنه. اولا كان مألوف محبوبا. يعني التعامل معه سهل. رجل سهل العريكة سهل التعاون والمعشر كان من انسب قريش يعني اكثرهم معرفة بالنسب - [00:36:10](#)

ابو بكر رضي الله عنه معرفته بانساب العرب عموما. نعم. قال واعلمهم بها وبما كان فيها من خير وشر. وكان تاجرا ذا خلق ومعون.

هذه الثالثة كانا تاجرا ذا خلق ومعروف واحسان. نعم. قال فكان رجال من قومه يأتونه ويألفونه لتجارته وحسن مجالسته وغير ذلك -

[00:36:26](#)

نعم. فجعل يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه ممن يغشاه ويجلس اليه. فاسلم بدعائه فيما بلغني. الدقيق هنا اخي يسأل حقيقة اجبني السؤال يقول الشيخ ورقة ابن نوفل لماذا لم يعد - [00:36:46](#)

ورقة ابي النوفل ايها الكرام لم يسلم لم يصرح الاسلام بمعنى اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله في هذا الوصف وانما اخذته خديجة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:00](#)

واخبره عن الناموس ان هذا الناموس الذي نزل عليك هو الذي نزل على موسى وقال اذا اذنك الله ان تبعث يعني يا ايها المدثر قم فانذر سائلك معك فليل ان ورقة اصلا مات بعد هذه الواقعة بايام. مات بايام او شهر الله اعلم. فهو لم يدرك - [00:37:17](#)
امر آ الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. يلا بالدعوة لهذا الدين. قم فانذر لم يدركها وان شاء الله في الجنة من باب مثل وارد مثلاً سعيد ابن زيد مش قلنا وارد سعيد ابن زيد يحاول ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقتل في الطريق فهو من الموحدين - [00:37:37](#)

الصادقين الذين كانوا يجهزون انفسهم لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم. عندما يؤمر عليه الصلاة والسلام بدعوة الناس هم كانوا من الموحدين الصادقين الذين جهزوا انفسهم للايمان بهذه الدعوة عندما يؤمر صلى الله عليه وسلم بالاعلام بها - [00:37:54](#)
لكنهم ماتوا قبل الاعلام فدخولهم الجنة بناء على ماذا ان شاء الله؟ على صدقهم وتجهيز انفسهم المسير مع هذه الدعوة ووجود التوحيد في قلوبهم لكن هل هم من الصحابة الذين اسلموا بعده - [00:38:14](#)
امر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ببدء الدعوة لهذا الدين. لا هو مات قبل ذلك. لذلك لم يعد من اه يعني من السابقين الى الاسلام من هذا المعنى. نعم - [00:38:30](#)

هل ممكن يقال مثلاً انه حديث ورد في البخاري لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له انت رسول الله وانت كذا موجود في في البخاري انه قرأ اليك خمس ايات فغطته كذا ثم لما اتى بالنوفل رضي الله عنه - [00:38:41](#)
فاخبره ان هذا هو الناموس وانت سيحصل معك كذا وكذا. تمام. ولكن جبريل لم يكن قد اتى اليه وقال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرت يعني لذلك هي فكرة ان التفاصيل لسه لم تكن - [00:38:55](#)
واضحة للنبي صلى الله عليه وسلم. نبينا عليه الصلاة والسلام كان خائف اجا لعاء خديجة رضي الله عنها زملوني ثم اخذته خديجة الى ورقة حتى يفهموا ايش الموضوع. فورقة قال له هذا ان شاء الله انك نبي هذه الامة وهذا مثل ما نزل على موسى. فحتى تفاصيل الدعوة وانه صلى الله - [00:39:05](#)

ورقة لا هو عرف انه نبي. قال انك نبي وان قومك سيخرجونك. قال او مخرجيهم؟ قال نعم. وقال يا ليتني فيها جدعا. واضعا او فهم طبيعة هذا الموقف. لكن الذي يظهر يعني القول الاوضح هنا انه لم يؤمر بعد صلى الله عليه وسلم ببدء الدعوة. وبدء تشكيل الرفاق والاصحاب في هذا الطريق - [00:39:22](#)

فلذلك لم يعتبر هو من السابقين بهذا المعنى. لكن اذا اردت بالمعنى العام انه من اهل الجنة ومن اوائل من عرف النبي صلى الله عليه وسلم. ممن يحسب من اهل - [00:39:42](#)

فهذا بالمعنى العام صحيح. نعم قال فاسلم ابو بكر الصديق اسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة. خمسة مبشرين بالجنة اسلموا على يد ابي بكر نعم. قال فاسلم بدعائه فيما بلغني. عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبدشمس بناء بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة - [00:39:53](#)

والزبير بن العوام بن خويلد بن اسف بن عبد العز بن قصي وعبدالرحمن بن عوف بن بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة وسعد - [00:40:13](#)

عن ابن ابي وقاص واسم ابي وقاص ما لك ابن اهيوب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن ابن زهرة ابن كلاب. وطلحة ابن عبيد الله ابن عثمان

ابن عمر ابن كعب ابن سعد ابن تيمية ابن مرة - 00:40:23

فجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا لهؤلاء الخمسة من منهم يشارك آبا بكر في نسبه طلحة طلحة لاحظوا
مثل ابي بكر من بن سعد ابن تيم - 00:40:33

الباقى من يعني عثمان بن قصي بن كلاب وايضا الزبير اه من قصي وعبد الرحمن ابن عوف من قصي نعم نعم قال فجاء بهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له فاسلموا وصلوا. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغني ما دعوت
احدا الى الاسلام - 00:40:49

الا كانت فيه عنده كبوة ونظر وتردد الا ما كان من ابي بكر ابن ابي قحافة. ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه يعني اي انسان
كان يدعوه النبي عليه الصلاة والسلام الى الاسلام - 00:41:20

كان يصدر منه شيء من ايش؟ من التردد يحسبها يفكر ثم يسلم حتى الصحابة الافاضل الا ابا بكر انه لم يتردد ونبيهة. كان القرار
بالنسبة له واضح وهذا يدل على الاستعداد النفسي - 00:41:33

لابي بكر رضي الله تعالى عنه لهذه الدعوة. نعم قال فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقوا الناس بالاسلام فصلوا وصدقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصدقوا بما جاءه من الله. ثم - 00:41:50

اسلم ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن اهيوب بن ضبة بن الحارث بن فهر. وابو سلمة عبدالله بن عبد الاسد بن هلال بن
عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ابو سلمة - 00:42:04

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاة. نعم قالوا الارقم بن ابي الارقم عبد مناف بن اسد بن عبدالله بن صاحب الدار. نعم قاله
عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن حصيص بن كعب بن لؤي واخواه قدامة وعبدالله. فهؤلاء ثلاثة
اسلموا اذا تذكروا الفية العراق - 00:42:14

التي ذكر فيها السابقين اذا لما درسناها او تدارسناها مر معنا هؤلاء الثلاثة الذين اسلموا عثمان ابن مظعون واخواه قدامى وعبدالله بن
مظعون. نعم. قال وعبيدة ابن الحارث ابن ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي - 00:42:32

ابن كلاب. نعم. وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفير ابن عبد العزى ابن عبيد ابن الحارث هو الثالث ثالث المبارزين في غزوة بدر وهو
الذي استشهد في غزوة بدر - 00:42:46

خرج للمبارزة حمزة وعلي وعبيدة عبيدة استشهد المبارزة. نعم قال وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العز بن رباح بن عبدالله
بن زيد وواحد العشرة المبشرين بالجنة ووالده كما قلنا زيد بن عمرو - 00:42:57

والذي مات في الطريق وهو قادم الى مكة ليسلم. نعم. قال ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي وعند ابن هشام تقديم عبد
الله ابن قرط على رباح. وامراته فاطمة بنت الخطاب ابن نفيل المذكور. ويا زوج اخت من؟ اخت عمر ابن الخطاب زوجة سعيد ابن

زيد - 00:43:11

هي فاطمة بنت الخطاب. نعم قال واسماء ابنة ابي بكر وعائشة اختها وهي صغيرة. كذا عند ابن اسحاق في اسلام عائشة وليس بشيء.
نعم وهذا خطأ هذا خطأ ابن اسحاق في هذا - 00:43:28

انه لما قال ان عائشة اسلمت مع اسماء هذا خطأ لان عائشة لم تكن ولدت اصلا في تلك الفترة عائشة يعني لما دخل بها النبي صلى الله
عليه وسلم في المدينة - 00:43:41

كان عمرها تسعة اذا هي متى ولدت اصلا؟ قبل البعثة بكم سنة ستكون ولدت؟ ستكون ولدت قبل البعثة؟ ست سنوات. يعني بست
سنوات. قرابة ست سنوات يعني سنة تتكلم انت اذا قلنا في مكة جلس - 00:43:53

سنة صلى الله عليه وسلم. سبعة. هي بدا تكون ولدت في السنة السابعة من البعثة. هي ليست من السابقين الى الاسلام. هذا خطأ
تاريخي واما اسماء فهي اكبر منها. نعم - 00:44:07

قال فان عائشة لعلها في هذا التاريخ لم تكن ولدت بعد. اصلا لم تكن ولدت في بداية الاسلام قال وخباب ابن الارتهم دندلة بن سعد بن

خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد بنه بن زيد منات بن تميم الخزاعي ولواء الزهري حلفه وعمير بن ابي وقاص اخوه - [00:44:18](#)
سعد وعبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن فأر بن مخزوم بن ساهلة بن كهر بن الحارث بن تميم. نعم. بن سعد بن هذيل
بن مدركة وعند بن هشام في خلاف فيه خلاف ما ذكر - [00:44:34](#)

حليف بني زهرة. ومسعود بن ربيعة القاري بن عمرو بن سعد بن عبدالعزيز بن حمالة بن غالب بن بن محلم بن عائدة بن سبيع بن الهون
بن خزيمة بن بن قارة - [00:44:44](#)

وسليط ابن عمر ابن عبد شمس ابن عبد ود ابن ناصر ابن مالك ابن حصن ابن ابن عامر ابن لؤي وعياش بن ابي ربيعة بن المغيرة بن
عبدالله بن عمر بن مخزوم. وامراته اسماء بنت سلامة بن مخربة بن جندل بن ابي كمل كمل. وخنيص بن حذافة - [00:44:54](#)
وعامر ابن ربيعة العنزي باسكان النون. وهو فيما ذكر ابن الكلبي عامر بن ربيعة الاصغر ابن حجير قال وعبدالله بن جحش ابن رثاب
ابن يعمر ابن عبادي وجعفر ابن ابي طالب وامراته اسماء بنت عميس. اسماء بنت عميس تزوجت جعفر ثم تزوجت بعد استشهاد جعفر
- [00:45:10](#)

ابا بكر لما تزوجت نعم ها شخص اخر لا لغيره. نعم قال وعند ابي عمر اسماء بنت عميس ابن الحارث ابن معمر ابن الحارث وامراته
من فاطمة بنت المجلل واخوه حطاب - [00:45:28](#)

كلاهما اسلمت. وحطاب زوجته ايضا اسلمت واسمها فكيهة بنت يسار. نعم. قال ومعمر ابن الحارث والسائب ابن عثمان ابن مظعون
والمطلب ابن ازهر وامراته رملة بنت ابي عوف والنحام نعيم بن عبدالله بن اسيد بن اسيد. نعم. وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وخالد
بن سعيد بن العاص. بن امية بن عبدشمس وامراته امينة بنت - [00:45:51](#)

بنت خلف وحاطب بن عمر بن عبدالشمس وابو حذيفة مهشم بن عتبة وواقد بن عبدالله بن عبد مناف وخالد وعامر وعافر واياس بني
البكري اربعة اخوة اسلموا ودمارهم معنا في الفيت العراقي - [00:46:13](#)

خالد وعامر وعافل واياس اولاد البكير. نعم قال وعمار ابن ياسر ابن سنان ابن مالك وعند ابي وذكر ابو عمر في السابقين ابا ذر ابا ذر
جندبة بن جنادة بن سفيان - [00:46:27](#)

ابي نجيح السلمي ومازن بن مالك امه بجلة بنت هناء قال وحكى عن ابي عمر في نسبه قال ابو عمر لكنهما وذكر فيهم عتبة ابن
مسعود عتبة ابن مسعود اخاه عبدالله ابن اخا عبدالله ابن مسعود وكان سبب اسلام عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:46:41](#)
رويناه من طريق ابي علي بن الصواف بسند متقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. ورويناه من طريق الطبراني. قال باسناده عن
عبدالله بن مسعود قال كنت في غنم لال عقبة - [00:47:00](#)

ابن ابي معيط فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء رعى غنمهم نعم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر
بن ابي قحافة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك لبن؟ فقلت نعم ولكنني مؤتمن. قال فهل عندك من شاة لم ينزع - [00:47:10](#)
عليها عليها الفحل. قلت نعم. فاتيت به بشاة شصوص. نعم. وبالتالي اذا هو قال هل عندك لبن عبد الله بن مسعود قال عندي لبن لكنني انا
مؤتمن ما بقدر اعطيك من اللبن - [00:47:27](#)

ان الشيا ليست لي طب اعطيني شاة فيها لم ينزع عليها الفحل انه الشاة اذا لم يطأها الفحل رح تجيب لبن مثل المرأة المرأة مش
متزوجة عندها لبن نفس الشيء اذا لم ينزل عليها الفحل - [00:47:38](#)

لا يأتيها الابد. فقال هنا انت مش راح تكون خنت الامانة لانه هي اصلا الشقة ما فش فيها لبن. فانا رح احط فيها لبن. نعم. قال فاتيت به
بشاة شصوص. قال سلام وهي التي ليس لها ضرع. فمسح النبي صلى الله عليه وسلم مكانه - [00:47:53](#)

فاذا ضرع حافل مملوء لبنة. هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. مسح قناة اجا برع وفيه لبن. نعم قال فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بصخرة منقورة. صخرة منقورة يعني صخرة مثل مثل الوعاء - [00:48:07](#)

حتى يضع فيها اللبن. نعم. قال فاحتلب النبي صلى الله عليه وسلم فسقى ابا بكر وسقاني ثم شرب. ثم قال للضلع اخلص. فرجع كما
كان. قال فلما رأيت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله علمني فمسح رأسي وقال بارك الله فيك فانك غلام

معلم. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبين نحن عند - 00:48:24

عنده على حراء اذ انزلت عليه سورة المرسلات. فاخذتها وانها لرطبة بفيه. او ان فاه لرطب بها. معناها انها جديدة نفاه لرطب بها يعني يقول يعني حديث العهد بها - 00:48:44

انه حديث العهد بنزولها عليه. نعم قال فلا ادري باي الايتين ختم. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. او فباي حديث بعده يؤمنون. يعني هذا الشك منه اللي هي الاية الاخيرة - 00:48:58

واي حديث بعده يؤمن. نعم. قال واخذت من رسول من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة. واخذت بقية القرآن من اصحابه. فبين نحن يام على حراء او - 00:49:12

وعلى الجبل فما نبهنا الا صوت النبي صلى الله عليه وسلم منعها منكم الذي منعكم منها. قال قلت يا رسول الله وما ذاك؟ قال حية خرجت من ناحية الجبل قال ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه وغيرهم الى الاسلام. هنا بدأت الدعوة - 00:49:22
بدء الدعوة السرية التي استمرت ثلاث سنوات ثم تحولت الى جهرية حتى انتقل صلى الله عليه وسلم الى المدينة. نعم قال ابن اسحاق ثم دخل الناس في الاسلام ارسالا من من الرجال والنساء حتى فشى ذكر الاسلام بمكة. نعم. وتحدث الناس به. ثمان الله عز وجل امر رسوله - 00:49:39

صلى الله عليه وسلم ان يصعد بما جاءه منه. وان ينادي في الناس بامرهم ويدعو اليه. وكان مدة ما اخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم امره واستسره الى ان امره الله - 00:49:58

تعالى باظهاره ثلاث سنين. نعم هذا الدعوة السرية. نعم. قال فيما بلغني من مبعثه. ثم قال الله تعالى له فاصدع بما تؤمر واعرض المشركين ثم قال وانذر عشيرتك الاقربين. واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. وقل اني - 00:50:08

فلما فلما بادي رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه بالاسلام وصدع به كما امره الله لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه حتى ذكر الهتهم وعابها. يعني قريش النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يظهر فيهم الاسلام والدعوة الى الاسلام - 00:50:28
متى بدأ الامر يعظم في نفوسهم ويحك في قلوبهم لما بدأ يذكر باطلهم وهذي مهمة انتبه لها انه انت اذا لم تمس الباطل ولم تعب ولم تبين فساده فقط طرحت الحق - 00:50:47

على انه خيار موجود اهل الباطل ربما لا يستأون منك صح ولا لا اذا طرحت الحق الذي معك على انه خيار انه يا جماعة انا عندي خيار معين اللي حاب ينتبه حياه الله - 00:51:04

الى هذه المرحلة الباطل ربما ما يحتك فيك ولا يغضب منك او ممكن هو يغضب داخليا بس بقول لك يعني خلص يعني هو في طريق واحنا في طريق لكن متى يبدأ الباطل بالهجوم عليك ومواجهتك - 00:51:18

والمصادمة كما يقولون اذا بينت اعمارهم اذا ذممت الباطل وبينت فساده هنا الباطل سيستشرس هذا انتبهوا لاخواني الكرام لانه بعض الناس يقول لك يا اخي انت بين الحق اللي معك وخلص ما الك الدعوات الاخرى. كل انسان يعرض الذي عنده. لأ ما يصلح هذا - 00:51:34

يعني في البداية اذا كنت مستضعفا تماما الاستضعاف قد يصلح هذه المرحلة معينة. من باب فقه المرحلة لكن في مرحلة اخرى لازاما علي ان اذكر فساد الباطل حتى يحذر الناس منه. يعني مجرد ان اذكر الحق الذي معي دون ان ابين فساد ما عند الآخرين - 00:51:55

لن يكتمل ظهور الحق لانه الناس ستري ما عندك على انه مجرد احد الخيارات المطروحة سينظر الناس انه هذا عنده خيار ممكن يكون جيد. ننظر فيه خيانة. هو لم يبين فساد الخيارات الاخرى - 00:52:12

ولذلك هذا كلام جيد من ابن سيدنا. متى بدأ كفار قريش يعني هجمتهم الشرسة وحملة التعذيب عندما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم باطلهم واصنامهم والمعبودات ويبين عدم صلاحيتها. نعم هنا اهل الباطل استشرسوا. وهذا سيمر معي داعية. ادعوا الى الله سبحانه وتعالى. اذا - 00:52:26

صدمت اهل الباطل وبينت فسادهم هنا الباطل سيستجرس. نعم. قال فلما فعل ذلك اعظموه وناكروه. واجمعوا خلافه وعداوته الا من عصم الله الله منهم بالاسلام وهم قليل مستخفون. نعم. وحذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابو طالب ومنعه وقام دون يعني مال اليه. فممنعه - [00:52:46](#)

مما من الاذى بمعنى مال اليه بمعنى منعه وعطف عليه فلا فدافع عنه الى اللحظات الاخيرة. نعم. قال وما رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر الله مظهره انه لا يرده عنه شيء. فلما رأته قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعتبهم من شيء انكروه عليه من فراقهم وعيب الهتهم. ورأوا ان عمه - [00:53:06](#)

ابا طالب قد حذب عليه وقام دونه ولم يسلمه لهم مشى رجال من اشرافهم الى ابي طالب. فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد سب الهتنا وعاب ديننا وسفه احلامنا - [00:53:28](#)

وظلل اباؤنا فاما ان تكفه عنا واما ان تخلي بيننا وبينه. ما معنى لا يعجبهم من شيء نعم لا يعتبهم من شيء يعني لا يعود يستعتبون يعني لا يعود يعني لا يترك شيئا كان هنا في هذا السياق معناه لا يعتبهم من شيء انكروه عليهم - [00:53:38](#)

يعني مش راضي يخليهم مش فاضي يتراجع مش راضي يترك قضية تسفيه اباؤهم واصنامهم. نعم. قال قال قالوا فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه. فقال لهم ابو طالب قولوا رفيقا وردهم ردا جميلا. اول مرة ابو طالب يعني يا جماعة ان شاء الله الامور طيبة وخير - [00:53:58](#)

بتنحل بعدين. فحاول ان يردهم ردا رفيقا. نعم. قال فانصرفوا عنه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه يظهر دين الله ويدعو اليه. ثم شرى الامر بينهم - [00:54:17](#)

وبينهم حتى تباعد الرجال. يعني ازدادت الشراسة. نعم. والشر الذي بينهم. نعم. قال حتى تباعد الرجال وتضاغنوا. واكثر قريش ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها فتذا مروا عليه وحض بعضهم بعضا عليه. ثم انهم مشوا الى ابي طالب مرة اخرى فقالوا له يا ابا طالب ان لك - [00:54:27](#)

وشرفا ومنزلة فينا. وانا قد استنهيئك من ابن اخيك فلم فلم تنهه عنا. وانا والله لا نصبر على هذا من شتم من شتم اباؤنا وتسفيه احلامنا الهتنا حتى تكفه عنا او ننازله واياك في ذلك. حتى يهلك احد الفريقين. هنا اخواني هذه المواقف تدل على يعني من الاسباب التي حمى - [00:54:47](#)

الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم. وجود ظهر يستند اليه. اليس كذلك؟ يعني كفار قريش عم بيروحوا يأتوا بروحوا ويأتوا. طب لو كان النبي عليه الصلاة والسلام طبعا كل شيء بقدر الله لكن الله عز وجل يعلم الداعية فن الاخذ بالاسباب - [00:55:07](#)
هذا الذي نريده من السيرة ننظر في هذه الملامح. الله عز وجل يعلمنا الاخذ بالاسباب. الان النبي عليه الصلاة والسلام من الذي يراعه؟ من الذي يحمي دعوته رجل كافر من الذي يحمي دعوته - [00:55:24](#)

رجل كافر لكنه صاحب اخلاق ومروءات اسمه ابو طالب بالتالي يا كرام عند بعض الشباب مثلا لما تتكلم معها في قضية وجود محض للدعوة ووجود العلاقات العامة والسياسة الشرعية في مثل هذا الموضوع - [00:55:40](#)

لا انا اي شخص ما بتعاملش معاه ما دام ليس معي في دعوتي ما هو مش صحيح. انت لن تكون اعلى مقام من النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان عمه ابو طالب - [00:55:56](#)

يعني وضع نفسه لحماية هذه الدعوة والوقوف في وجه المناكفين؟ هل قال لا يا عمي انت رجل كافر الانوار رح اقبل انه انت تحميلي الدعوة انا بحميها بساعدي وبكى. هل هكذا تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الموقف؟ وهذا كله يحتاج الى تبصر -

[00:56:09](#)

وتأمل رجل كافر صاحب مروءة واخلاق كان هو الذي يحمي الدعوة كان هو الذي يحمي الدعوة في مرحلة الاستضعاف ويوقف سدا منيعا وهذا من تسخير الله. والنبي عليه الصلاة والسلام ما رفضه - [00:56:27](#)

وما قالوا لانك انت كافر معناته لن اقبل منك اي حماية. بل يعلم النبي وجوده ويعلم حمايته وحزن لموته وكان ظهرا قويا له لكن في

النهاية خلس ما دام مات على الكفران. انا يهمني هذا الموقف. موقف انه الانسان في زمن الاستضعاف عليه ان يفقه - [00:56:43](#) طبيعة انشاء العلاقات وانه لا يعادي الناس جميعا لا يعادي الناس جميعا. ممكن بعض الناس يكونوا كفار لكنه اخي له موقف جميل معك اله قدرة انه يسندك من باب اخلاق - [00:57:03](#)

مروءة البس كذلك وهذا مهم في السياسة اليوم حتى في مثلا حرب المستضعفين على غزة اخوانا نسال الله ان ينصرهم ويفرج كربهم وهم فيه من البلاء الشديد. تجد احيانا كثير من - [00:57:18](#) الناس يرفض يرفض تماما اي احيانا اه استعطف لشيء مثلا من المؤسسات او الاغايات او ما شابه ذلك الحقيقة رفض هذا تماما ما هو بصحيح ترى هي الحقيقة سياسة يعني السياسة الشرعية - [00:57:31](#) ممكن تجد بعض اصحاب المروءات قد يساعد في بعض الامور. يا سيدي عشرة بالمية عشرين بالمية خمسطعش بالمية. انت في النهاية في موضع لا تحسد عليه كما يقولون. انت مش ملاقي احد - [00:57:47](#) فقد تتقارب آآ من باب التقاء المصالح مع هيئات معينة مع جهات معينة تحقق لك مصلحة حتى تستث من هذه او تنتهي من هذه الحالة المأساوية او حالة الاستضعاف حتى اذا مكنت خلاص شمخت بما عندك وابتعدت ولم تعد تحتاج الى اي جهة اخرى -

[00:58:00](#)

فقضية ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو الى الاسلام والله اعلى واجل الله مش قادر ينصر النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اخواني هنا نفهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:21](#) تعلمنا السياسة الشرعية والا الله عز وجل كان قادر ينزل ملائكة لعبتنا ابو طالب ولا غيره وانتهى الموضوع لو كانت الحياة او مسيرة الدعوة ستقوم على الكرامات وستقوم على انه فقط مسلم ولا - [00:58:34](#) لا يوجد اي كافر في اي جوانبها. كان انتهت القضية وخلصنا يعني كان الامور سهلة. لكن الله سبحانه وتعالى يريد ان يعلمك يعني كما كان هذا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام سيمر في حالة الامة في زمن الاستضعاف في كل مراحلها - [00:58:49](#) انك تنظر كيف تقبل النبي صلى الله عليه وسلم وجود ابي طالب كحامي او مدافع وهو الذي كانت كفار قريش يعني الطرف المحارب المعاند عم يذهب الى ابي طالب مش قالوا له واحنا واياك ابو طالب متفقين مش في الرواية السابقة - [00:59:06](#) ابو طالب احنا واياك كمان متفقين على دينا انت ليش مش واقف معنا؟ ليش واقف في صف محمد صلى الله عليه وسلم؟ فابو طالب صاحب نخوة صاحب مروءة. صاحب يعني مراجل كما يقولون - [00:59:23](#)

وهذا قد تجده في كل زمان ومكان قد تجد من الكفار من عنده شيء من المروءة والرجولة هو كافر احنا فاهمين لكن عندهم من المروءة والرجولة والاخلاق ما يمكن ان تنتفع به في مرحلة معينة من مراحل الاستضعاف - [00:59:35](#) ولا تقول لي لا انا ارفض هذا ولا كيف ترفض هذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام ورفضه متخيل بعض الشباب المندفع الذي يتكلم بكلام هو لا انت تقول انا ارفض هذا ليس هذا من الدين. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:54](#) ولم يقل له الله سبحانه وتعالى قل لعمر لا يقف معك. وانه انا ساخوض البحر وحدي فاني لا استعين الا بمسلم. ما قال له ذلك كان هذا من تيسير وتسخير الله له - [01:00:09](#)

هذي قضية ارجو انك يعني تنظر فيها هيك وهكذا وحدك قضية وجود ابي طالب كعنصر كافر صاحب مروءة واخلاق ومراجل في بدء الدعوة وحمايتها لفترة طويلة. وكيف قبل الاسلام هذا المنظور في زمن الاستضعاف؟ انظر اليه وكيف يمكن استغلال مثل هذه - [01:00:21](#)

من المسلمين في ازمة المستضعف. نعم ثم انه مشوا الى ابي طالب مرة اخرى فقالوا له يا ابا طالب ان لك سنا وشرفا ومنزلة فينا. وانا قد استهينناك من ابن اخيك فلم تنه عنا. وان والله لا نصبر - [01:00:40](#) على هذا من شتم ابائنا وتسفيه احلامنا وعيب الهتنا حتى تكفه عنا او ننازله واياك في ذلك حتى يهلك احد الفريقين. او كما قال ثم انصرفوا عنه فعظم على ابي طالب فراق قومه وعداوته ولم ولم يطب نفسا باسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خذلانه -

قال وذكر ان ابا طالب لما قالت له قريش هذه المقالة تبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابن اخي ان قومك قد جاءوني فقالوا لي كذا وكذا للذي - [01:01:10](#)

قالوا له فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا اطيق. فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد بدا لعمه فيه بداء وانه خال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب غير موقفه. نعم. قال وانه خاذله ومسلمه وانه قد ضعف عن نصرته والقيام معه. وقال له يا عم والله لو وضعوا الشمس في يمينه - [01:01:20](#)

والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيهما ما تركته. نعم. قال ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى. ثم قام. استعبر - [01:01:40](#)

العبرة بكاء. نعم. قال ثم قام. فلما ولى ناداه ابو طالب فقال اقبل يا ابن اخي فاقبل عليه فقال اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فوالله لا اسلمك في شيء ابدأ. نعم - [01:01:50](#)

حتى الداعية عندما كان واجد هذا الغطاء وهذا الحامي فلما لما خالفه في فيما امره الله به لما يتنازل عن جزء من الدين مقابل مقابل الحفاظ على هذه هذه المصلحة احسنت وهذا قد ونقول هو ضابط - [01:02:03](#)

ضابط استعانة بالكافر في اوقات الاستضعاف ضابط الاستعانة بالكافر في اوقات الاستضعاف ان هذه الاستعانة مشروطة بان لا يكون فيها تنازل عن مبدأ ديني كان النبي عليه الصلاة والسلام لما قبل وجود - [01:02:19](#)

ابي طالب قبل وجوده بشرط. ما هو انه انا مبادئ الدينية ما راح انتازل عن شبر منها تمام يعني انا اقبل وجودك كونك انت تطوعت. ركز. وقبل وجوده لانه تطوع لان يحمي هذه الدعوة - [01:02:39](#)

لكن لما شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولو شعور ان ابا طالب ممكن يغير موقفه هل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يساوم على شيء من مبادئ الدين وثوابته؟ طب يا عمي طب خيلنا نتفق طب شو رأيك اخلي كذا وانت تكون يعني ما فيش - [01:02:56](#)

ومعكم. هنا تسقط بعض يسقط بعض الاسلاميين اذا بدى اصحبها او بعض الاخوة الذين يفكرون بهذا. ما هي انه يرى الباطل او احد رجالات الباطل يقف معه ثم هذا الرجل المبطل الذي يقف معه - [01:03:13](#)

يبدأ يعني يمل من هذا الوقوف. او يشعر انه ضريبته عالية عليه ويفكر بالانسحاب يقوم هذا المسلم بايش بالتنازل عن شيء من الدين مقابل انه لأ ضلك معاي وانا بتنازل ايش بدك مثلاً ساوم على ايش؟ على مسائل معينة في العقيدة على كذا كذا خلص بنساوم عليه -

بس اهم شي انك ما تتركني. لأ هذا الموقف لم يصدر منه صلى الله عليه وسلم حتى نضبط انه وان تقبلنا فكرة وجود بعض اهل الباطل يسندك او يقف معك - [01:03:47](#)

لمروءته لرجولته لكن لا يكون هذا على حساب ثابت من ثوابت الشريعة فلا يجوز لك ان تتنازل عن جزء من العقيدة او مبدأ منها من اجل استرضاء ذاك الطرف ليبقى واقفا معك. لأ أنا مبادئ واضحة انا ما بساوم. انت حبيت تساعدني - [01:04:01](#)

او تقف معي في زمن الاستضعاف والله كفو كما يقول لكن ما بعد ذلك لا تظن انني ساتنازل واساوم على شيء. هاي التفاصيل مهمة اخواني. لانه احنا ما بين انسان يرفض تماما الاخذ - [01:04:20](#)

اسباب اللي ربنا شرعها وما بين انسان يأخذ بها بطريقة غير شرعية يأخذ بها بطريقة غير شرعية يبيع كثير من الثوابت الدينية من اجل حصول هذه هذا التحالف. نعم قال ثم ان قريشا حين عرفوا ان ابا طالب قد ابى خذلان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلامه

مشوا اليه بعمارة ابن الوليد ابن المغيرة. هذا المشهد الثالث المعروف - [01:04:33](#)

في المرة الثالثة قالوا لا بنعمل مبادلة بين ابننا وابنك. نعم. قال فقالوا له يا ابا طالب هذا عمارة ابن الوليد ان هدف فتى في قريش واجمله. فخذنه ذاك عقله ونصره. واتخذته ولدا واسلم الينا ابن اخيك. هذا الذي خالف دينك ودين امك. ما معنى فلك عقله -

يا اخوان العقل هون مش العقل من الدماغ العرب تسمي الدية ايش عقل تمام؟ معروف هذا الكلام. العرب سمي الدية عقل. بالتالي يعني اذا واحد قتله دياتو الك مش لابوه خلص احنا راح نعطيك اياه - [01:05:20](#)

ويصبح ابنك اذا واحد قتله بينته راح تكون الك انت لك نفعه حيا وميتا باختصار. نعم قال واسلم الينا وقال قالوا واسلم الينا ابن اخيك هذا الذي خالف دينك ودين اباك و فرق جماعة قومك وسفه احلامهم فنقتله. فان - [01:05:37](#)
هو رجل كرجل. فقال والله لبئس ما تسوموني. قال ايش هذي الصفقة يعني والله اعطيكم ابني تقتلونه واخذ ابنكم انا اربي لكم لانه لما يكبر خلاص راح يرجع. قال انا اخذ ابنكم واربي لكم - [01:05:55](#)
وانتم تأخذوا ابني تقتلونه. سبحان الله. قال اتعطوني ابنكم اخذوه لكم واعطيكم انكم تقتلونه. هذا والله ما لا يكون ابدا. فقال مطعم بن عدي يا ابا طالب لقد انصفك قومك وجاهدوا على التخلص مما تكرهه. فما اراك تريد ان تقبل منهم شيئا. مين اللي قال هذا الكلام؟ مقام بن علي - [01:06:08](#)

هذا المطعم بن عدي ويأتي معنا لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف رماه اهل الطائف. لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف دخل في جواره - [01:06:28](#)
ومتعب بن عدي في هذا الموقف ايش يقول؟ يقول لابي طالب يا ابا طالب يعني انت اكرت على قومك خلص اعطينا ابنك نقتله وخذ عمارة يعني القوم عرضوا عليك في هذا الموقف كان شرس جدا - [01:06:40](#)
جدا يعني كان يريد فعلا ان يأخذ ويستلم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى يقتله ويعطوه عمارة لكن في لحظة اخرى استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستفيد من المطعم بالعدي - [01:06:55](#)
انه لما خرج من الطائف اراد ان يدخل في مكة كانت هذي من اصعب لحظات حياة النبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ لان ابا طالب كان توفاه الله وما عاد في اي ظهر يسنده من مكة - [01:07:08](#)

وجد المطعم بن عدي في عنده مرحلة المطعم بغض النظر انه كافر محارب لله ورسوله لكن عنده صفة صفة الرجولة النبي عليه الصلاة والسلام ما عاد من الطائف ليدخل في مكة - [01:07:21](#)
ارسل الى المطعم لانه يعرف انه رجل كافر محارب لله ورسوله انت متخيل لي موقف هون هذا اللي هو اني سأدخل في جوارك هاي مرة اخرى ايضا. يستفيد النبي عليه الصلاة والسلام من علاقاته مع الكفار - [01:07:37](#)
رح ادخل في جوارك انا ما استطيع ان ادخل مكة نلاحظ هنا كيف هذا كله يا اخواني وحي من الله يا محمد صلى الله عليه وسلم افعل هذا التصرف قبل يعني - [01:07:53](#)

قبل بس اربعة وعشرين ساعة من دخول مكة في جوار مطعم بن عدي. كان ملك الجبال عنده يا محمد ان شئت اطبق عليهم الاخشبين قال لا لعل الله يخرج من اصنافهم. انتم متخيلين - [01:08:05](#)
قبل بس ساعات كان معاملة الجبال بقول له بغلق مكة على اهل مكة يموتوا كلهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما دام النبي عليه الصلاة والسلام قرر ان يسير ويحمل اعباء الدعوة ويرأف بقومه. اذا كان مطلوب منه ان يأخذ بالاسباب - [01:08:16](#)
خلاص ما دمت لا تريد ملك الجبال يطبق عليهم وتريد المعالجة والمصابرة. اذا المعالجة والمصابرة في الدعوة تقتضي الاخذ بالاسباب من جينة الاسباب انه دخل في جوار المطعم بن عدي وفعلا المطعم بن عدي جاب ابنائه - [01:08:34](#)
ووقفوا عند الكعبة وقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم دخل في جواره لا احد يستطيع ان يمسه بشيء القضية عند العرب دم يعني. القضية عند العرب فيها دم ما دام دخل في جوار ما احد يمسه - [01:08:49](#)

وهذي سبحان الله من عجيب الاستفادة من الظروف اخواني من عجيب الاستفادة من الظروف وما ابعد شباب المسلمين والدعاة والناس اللي بيتكلموا عن مثل هذه الاستفادة من الظروف. انت الان في ظرف - [01:09:05](#)
تضعف فعليك انك تعرف كيف يدار الصراع في زمن الاستضعاف وعدم فهم هذا هو قفز عن الاسباب الشرعية ومصادمة لشرع الله سبحانه وتعالى. من حيث تظن انك تحسن صنعا هاي مشكلة بعض الشباب. او - [01:09:18](#)

انه ينصر الدين او وهو في الحقيقة لا يأخذ بالاسباب الشرعية اللي سيدنا وحبينا النبي عليه الصلاة والسلام اخذ فيها يا اخي وما راح تكون اورع من صلاح ما راح تكون اورع من. ما راح تكون اتقى لله منه. صلوات ربي وسلامه عليه - [01:09:34](#)

بفهم السيرة وافهم المعالجات والسياسة الشرعية. في ضمن هذه الرؤية حتى تفهم كيف يبني الانسان دعوته بهدوء وكيف ان كثير من الناس يقتلون دعوتهم بالتصميم على نقاط هي ليست نقاط صحيحة - [01:09:50](#)

وليست هي منهج النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابو طالب والله ما انصفوني. ولكنك قد اجمعت خذلاني ومظاهرة القوم علي. فاصنع بدك. نعم. فحقب الامر وتنازذ القوم وبادى بعضهم بعضا. يعني - [01:10:05](#)

كفار قريش وزعلوا القرشي يعني جماعة ابو طالب زعلوا من جماعة المطعم بن عدي وهؤلاء يعني اخذوا على خواطرهم. نعم. قال ثم ان قريشا تذاامروا بينهم على من على من في القبائل منهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا معه. فوثبت كل قبيلة على من فيهم من المسلمين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم - [01:10:18](#)

منع الله تعالى منهم رسوله صلى الله عليه وسلم بعمة ابي طالب. وقد قام ابو طالب حين رأى قريشا يصنعون ما يصنعون في بني هاشم وبني مطلب. فدعاهم الى ما هو عليه من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام دونه. فاجتمعوا اليه واقمعوه واجابوه الى ما دعاهم اليه الا ما كان من ابي لهب. الا ابو لهب المخذول - [01:10:38](#)

انه وقف بجانب كفار قريش في محاربتهم للدعوة. ابو طالب قام في بني هاشم ابن مطلب وقال لهم قفوا معي فداء حماية النبي صلى الله عليه وسلم كثير منهم كانوا كفار لكن سبحان الله يعني مراجلهم ومروءاتهم - [01:10:58](#)

ابت ان يسلموا النبي صلى الله عليه وسلم لكفار قريش. نعم قال رويانا عن ابي بكر الشافعي باسناده عن عن ربيعة ابن عباد الدؤلي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس في منازلهم قبل ان يهاجر الى المدينة - [01:11:14](#)

قولوا يا ايها الناس ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. قال ووراءه رجل يقول يا ايها الناس ان هذا يأمركم ان تتركوا دين ابائكم. فسألت من هذا - [01:11:29](#)

الرجل فقيل ابو لهب. هذا كأنما كان في ايام الحج كان صلى الله عليه وسلم يدور على القبائل في منازلهم في منى. نعم قال قال ابن اسحاق ثم ان الوليد ابن المغيرة ابن ابن المغيرة اجتمع اليه نفر من قريش. وكان ذا سن فيهم وقد حضر الموسم. فقال لهم - [01:11:39](#)

يا معشر قريش موسم موسم الحجة. نعم. قال فقال لهم يا معشر قريش انه قد حضر للعربي ستقدم عليكم وقد سمعوا بامر بكم هذا فاجمع فيه رأيا ولا تختلفوا فيكذب بعضهم بعضا. قالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل واقم لنا رأيا نقول فيه. قال بل انتم فقولوا اسمع - [01:11:57](#)

قالوا فنقول كاهن. قال والله ما هو بكاهن. لقد رأينا الكهان فما هو بزممة الكاهن ولا سجعته والو فنقول مجنون. قال والله ما هو بمجنون لقد رأينا الجنون وعرفناه. فما هو بخنقه والى تخالوجه ولا وسوسته - [01:12:17](#)

قالوا فنقول شاعر قال ما هو بشاعر قد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه مقبوضه مبسوطه فما هو بالشعر؟ قالوا قولوا ساحر. قال ما هو بساحر؟ قد رأينا السحار وسحرهم فما هو بنفسه ولا عقده. قالوا فما تقول يا ابا عبد شمس؟ يا ابا عبد شمس - [01:12:31](#)

هو والد من؟ قال ابن الوليد سبحانه. نعم قال قال والله ان لقوله لحلاوة وان اصله لعذق وان فرعه لجناه وما انتم بقائلين من هذا شيئا الا اعرف انه باطل. وان - [01:12:51](#)

اقرب القول فيه الى ان تقولوا ساحر. جاء بقول هو سحر يفرق بين المرء وابيه وبين المرء وزوجه وبين المرء وعشيرته. فقال له ماذا اقرب سيناريو ممكن يقال انه ساحر وان كنت انا ليس مقتنعا بذلك. هذا معنى كلامه. نعم. قال فتفرقوا عنه بذلك فجعلوا يجلسون لسبل الناس حين قدموا الموسم لا يمر بهم - [01:13:06](#)

احدا الا حذروه اياه وذكروا لهم من امره. وصدرت العرب من ذلك الموسم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشر ذكره في البلاد

يعني غادرت مكة العرب غادرت مكة وكل واحد - [01:13:26](#)

من هذه القبائل صار يعرف انه في رجل في مكة اسمه النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الى دينه. فانتشر خبره في كافة ارجاء الجزيرة العربية. نعم. قال قوله لعذق بفتح العين المهملة وسكون الذال استعارة من النخلة التي ثبت اصلها وهي العلق. ورواية ابن

هشام لغدق بغين معجمة وكسر الدار المهملة - [01:13:39](#)

من الغدق وهو الماء الكثير. في خلاف اذا ما هي مقولة الوليد ابن المغيرة؟ هل قال وان اصله لعذب ولا ان اصله لغدق؟ فيه خلاف اذا قلنا لغدق ما معنى - [01:13:59](#)

اخونا النخلة التي ثبت اصلها في الارض راسخ واذا قلنا نغدق ما معنى الغد؟ قلنا اي فيه ماء كثير. تمام؟ فهو مروي مروي الاصول. وان فرعه يعني ثماره ناضجة تجنى وهذا وصفه للقرآن ولكلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قال السهيلي ورواية ابن ورواية

ابن اسحاق افصح لانها استعارة تامة تشبه اية - [01:14:09](#)

اخر الكلام لاوله. نعم قال ذكر ما لقي رسول الله صلى استعارة تامة تشبه اخر الكلام في اوله ايش يعني؟ شيخنا لما قال وان فرعه لجناة هذا يناسب ان يكون عذق انه يكون نخلة مش تكون ماء. احسنت. يقول يعني ابن اسحاق لما قال ان كلام النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:14:33](#)

ما هو القرآن وايش قال وليد بن وغيره ان لقوله لحلاوة وان اصله الاصل هنا بمعنى الجذر معناه ايش الجدل ان اصله يعني جذوره عذق. يعني ثابتة راسخة وان فرعه - [01:14:51](#)

وهي الشجرة والاغصان وما عليها من الثمار. وان فرعه لجنى ان يجنى هذا يعني متناسق اكثر مما نقول ان اصله لغدق بمعنى ان اصله كثير بعدين ان فرعه لجنا وعلاقة الماء الكثير بالجنان - [01:15:08](#)

بعيد شوي. نعم قال ذكر ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى ما من الله به من حمايته له. اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم المقدسي باسناده عن العباس - [01:15:23](#)

ابن عبد المطلب رضي الله عنه تعالى قال كنت يوما في مسجد المسجد فاقبل ابو جهل فقال ان لله علي ان رأيت محمدا ان اطا على عنقه فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت عليه فاخبرته بقول ابي - [01:15:35](#)

فخرج غضبان حتى دخل المسجد فعجل ان يدخل من الباب فاقتحم من الحائط. فقلت هذا يوم شر نبشته. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ شأن ابي جهل كلا ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى. قال فقال انسان لابي

جهل - [01:15:48](#)

يا ابا الحكم هذا محمد. فقال ابو جهل الا ترون ما ارى؟ والله لقد سد افق السماء علي. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر سورة سجد قال قرأت عن الامام الزهري ابي اسحاق ابراهيم ابن علي ابن احمد - [01:16:08](#)

باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب وتب جاءت امرأة ابي لهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله عنه - [01:16:24](#)

فلما رآها قال يا يا رسول الله انها امرأة بذية. يعني لسانها بذية؟ نعم فلو قمت لا تؤذيك. قال انها لن تراني. فجاءت وابو بكر يقول يا رسول الله غادر المكان. هذه امرأة بذيئة - [01:16:34](#)

يعني اذا وصلت اليك ستشتمك. فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انها لن تراني وفعلنا هذي كانت من معجزاته انها جاءت ووقفت رأت ابا بكر ولم ترى النبي عليه الصلاة والسلام مع انه بجانبه. نعم - [01:16:48](#)

قال فجاءت فقالت يا ابا بكر صاحبك هجاني. قال لا وما يقول الشعر؟ قالت انت عندي تصدق وانصرفت. قلت يا رسول الله ماذا قالت؟ يا ابا بكر سمعت ان ان صاحبك هجاني. فمن هي تتكلم عن سورة ايش المسد - [01:17:03](#)

هذه امرأة ابي لهب وامرأة حمالة الحطب فهي طبعاً كفار قريش واطفال قريش ما سمعوا هذه السورة صاروا يعني يذهبون الى جميلة ويقرأونها عليها جميلة غلا ثاني قال صاحبك جاني - [01:17:18](#)

يقول انني حمالة الحظر. فابو بكر قال لا لا صاحبي. يعني ابو بكر اراد يختصر الموضوع يصرفها. قال ترى هو لا يقول الشعر فكيف يهجوك يا جميلة؟ نعم قال آآ قلت يا رسول الله لم تراك؟ قال لا. لم يزل ملك يسترني منها بجناحه - [01:17:36](#)

قال قرأت على ابي على ال عبدالله محمد ابن وهذا يؤكد اخواني ان الله عز وجل كان قادر ان ينصر نبيه صلى الله عليه وسلم بدون حاجة لا ابي طالب ولا حاجة مطعم بن عدي. اذا موقف - [01:17:53](#)

من هذه المواقف يعني كان سهل جدا بطرف جناح ملك انتهت القضية. بطرف جناح ملك. او لماذا هذه الملائكة لم تكن موجودة دائما لأنه الحياة الدعوية لا تقوم اخواني على الكرامات ولا على المعجزات. يعني هذه كانت معجزات في تلك الفترة كان يحتاج اليها في تثبيت قلوب الصحابة - [01:18:03](#)

لتعزيز معنوياتهم في المرحلة الاولى في بيان تثبيت صدق النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم لكن ما بعد ذلك لأخلص الحياة الدعوية ستقوم عن الاسباب والمعالجات والدماء والاشلاء والتضحيات والثبات. هكذا ستقوم الحياة الدعوية وليس - [01:18:25](#)

على الكرامات. لذلك انت ستمارس الحياة الدعوية وستواجه متاعب واشكالات خلال هذه الحياة الدعوية يمكن يصير لك كرامة ممكن يصير لك موقف هيئك تظهر في ولاية الله لك لكن مش كل الحياة الدعوية ولايات وكرامات - [01:18:42](#)

صحيح؟ لا الحياة الدعوية معاناة وتعب وارهاق. كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. خلال هذه الحياة ممكن تأتيك كرامة ولاية من الله عز وجل حتى تثبت قلبك. حتى تثبت - [01:18:58](#)

قلبك وتعرف انه على الحق بدليل ان الله عز وجل اكرمني بشيء خالق للعادة وخلاف المعتاد لكن ما بعد ذلك سنعود الى المعتاد. وهو الصبر والمعاناة والثبات الى ان تنال الثواب العظيم - [01:19:12](#)

على ابي عبدالله محمد بن عثمان بسلامة باسناده عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام. ورفقة من المشركين من قريش ونبي - [01:19:24](#)

الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد نحر قبل ذلك جزور. وقد بقي فرثه وقدره. فقال ابو جهل الا رجل يقوم الى هذا القدر يلقيه على محمد ونبي الله صلى - [01:19:34](#)

الله عليه وسلم ساجد. اذا انبعت اشقاها. فقام فالقاها عليه. قال عبدالله فهمنا ان نلقيه عنه. حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فالقته عنه فقام عبد الله هنا الحديث والله ابن مسعود - [01:19:44](#)

طب لماذا في هذا الموقف لم يأتي ملك ليمنع وقوع الجزور؟ فهمت انا فقط بدي اثير المواقف انه في الموقف السابق جاء ملك ووضع جناحه فجميلة لم ترى النبي عليه الصلاة والسلام. لأ في موقف اخر - [01:19:59](#)

موقف اخر لا النبي صلى الله عليه وسلم اوديه ولم يأتي ملك ليمنع الرجل من القاء. سلا الجزوري على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. انه هذه الحالة الطبيعية ان الداعية الى الله سيعاني حتى يرفع الله درجته - [01:20:15](#)

يعلي كعبه ويرفع اكثر واكثر مقامه في جنات النعيم. فلا بد من ضريبة تدفع في الدعوة وليست الدعوة كلها تقوم على وجود ملائكة تمنعك وكرامات تحصل معك وطبعا هناك حكم اخرى ممكن تبخل - [01:20:31](#)

حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فالقته عنه فقام فسمعتة يقول وهو قائم يصلي اللهم اشد وطأتك على مضر في اشي فسمعتة فاطمة فسمعتة فاطمة يقول نعم اللهم زد نعم مش ممكن يلعننا فسمعتة - [01:20:45](#)

اللي بيروي الحديث فاطمة فالقته عنه فقام حتى جاءت فاطمة فالقته عنه فقام والله ممكن فسمعتة ايضا. يمكن عودة الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعود اليه قال اللهم اشد وطأتك على مضر سنين كسني يوسف. عليك بابي الحكم ابن هشام وهو ابو جهل. وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن والوليد ابن عتبة - [01:21:07](#)

وعقبة ابن ابي معيط وامية ابن خلف ورجل اخر ثم قال رأيتهم من العام المقبل صرعى بالطوي طوي بدر بالقلب. وهذا يدل على ان هي فسمعتة وتعود على عبد الله بن مسعود - [01:21:38](#)

ان هو قال هذه الاسماء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليها في الصلاة كل هذه الاسماء الستة او السبعة كلهم قتلوا يوم بدر

هذه الاسماء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم باعينهم - [01:21:50](#)

كلهم قتلوا يوم بدر. نعم واخبرنا ابن الواسطي باسناده عن ابيه عن عثمان بن عفان قال اكثر ما نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته يوما قال - [01:22:04](#)

عمرو فرأيت عيني عثمان بن عفان ذرفت من تذكر ذلك. قال عثمان بن عفان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويده في يد في يد ابي بكر. وفي الحجر - [01:22:17](#)

ثلاثة نفر جلوس. وهنا سبحانه الله يعني قد نقول ايضا من اسباب ان النبي صلى الله عليه وسلم تعرض لشيء من الازى حتى يكون هذا تسلية لاصحابه الذين يسمون سوء العذاب - [01:22:27](#)

صحيح تخيل ان مسؤول الدعوة دائما في حماية الملائكة وباقي الصحابة كبلال وعمار وخباب وغيرهم يسمون سوء العذاب. هذا سيسبب شيء من ماذا؟ من الوهم والضعف في نفوسهم. ان مسؤول الدعوة محمي - [01:22:40](#)

من الملائكة ونحن من يدفع الضريبة فقط. هنا عثمان بن عفان يقول عن موقف شهده اودي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكلما تذكروا عثمان جاءته العبرة والبكاء كيف يحصل هذا الازى للنبي عليه الصلاة والسلام؟ وهذا من تثبيت قلوب الصحابة ان يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يناله ما يناله - [01:22:55](#)

او انه يكون الحماية للجميع. هكذا سيطلب الصحابة. تكون حماية الملائكة للجميع. نعم وفي الحجر ثلاثة نفر جلوس. عقبة بن ابي معيط وابو جهل ابن هشام. وامية ابن خلف. فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. فلما حاذاهم اسمعوه بعض -

[01:23:17](#)

ما يكره فعرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فدنوت منه حتى وصبته فكان بيني وبين ابي بكر. وادخل اصابعه في اصابعه حتى طفنا جميعا. فلما هذا هم قال ابو جهل والله لا نصلحك ما بل بحر صوفا. وانت تنهى ان نعبد ما كان يعبد اباؤنا. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مضى - [01:23:34](#)

فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان في الشوط الرابع ناهضوه ووثب ابو جهل يريد ان يأخذ بمجمع ثوبه. فدفعت في صدره فوق على استه ودفع ابو بكر امية ابن خلف ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقدة ابن ابي معيط. ثم انفرجوا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف ثم قال انا والله لا تنتهون حتى يحل - [01:23:54](#)

عقابه عاجلا. قال عثمان فوالله ما منهم رجل الا وقد اخذه اثقل وهو يرتعد فجعل بدون تنمية صح؟ نعم. نعم. افلوا وهو يرتعد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنس القوم انتم لنبئكم ثم انصرف الى بيته - [01:24:14](#)

خلفه حتى انتهى الى باب بيته ووقف على السدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال ابشروا فان الله عز وجل مظهر دينه ومتم كلمته وناصر نبيه ان هؤلاء الذين ترون مما يذبح الله بايديكم عاجلا. ثم انصرفنا الى بيوتنا فوالله لقد رأيتهم قد ذبحهم الله بايدينا. شوف بس لكن

هذي اذكى يمكن ان نقول انها منومة - [01:24:31](#)

من جهتي انا اذا كانها اسمه جنس وليس وصف. الان اثقل اذا جعلت وصفه واذا افعلت ستمنع من الصرف لكن اذا قلنا وقد اخذه الافكار الرعدة مثلا هدولة اسم جنس وليس وصف تنون. هذا يمكن ان يصح على هذا. نعم - [01:24:52](#)

قال ومن ذلك خبر اسلام حمزة حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه. اسلام حمزة واسلام عمر ابن الخطاب كان حقيقة من اكبر عناصر دعم الدعوة يعني لاحظوا انه كيف بعد ذلك سيموت ابو طالب يفقد النبي صلى الله عليه وسلم كثير من مناصرته له لكن في هناك

كانت بدائل - [01:25:09](#)

خرجت معه اسلام رجالات قوية من قريش. على رأسهم حمزة وعمر ابن الخطاب. نعم. قال ابويا ان علمني اسحاق حدثني رجل من اسلم وكان واعية ان ابا جهل مر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صفا فاذاه وشتمه. ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه

والتضعيف لامره. فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ومولاه - [01:25:28](#)

ومولاة لعبد الله بن جدعان في مسكن لها تسمع ذلك. ثم انصرف عند ثم انصرف عنه فعمد الى نادي قريش فجلس معهم. فلم يلبث

حمزة حمزة ابن عبد المطلب ان اقبل - 01:25:48

متوشحا سيفه راجعا من قنص له. كان في رحلة صيد. نعم. قال وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له. وكان اذا رجع من قنصه لم

يصل الى اهله حتى يطوف بالكعبة - 01:25:58

وكان اذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش الا وقف وسلم وتحدث معهم. وكان اعز فتى في قريش واشده شكيمة. فلما مر بالمولا وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت له يا ابا عمارة لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد انفا من ابي الحكم ابن هشام

وجده ها هنا جالسا فاذاه وسبه وبلغ منه ما وبلغ - 01:26:08

منه ما يكره من صرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب فاحتمل حمزة الغضب لما اراد الله به من كرامته. فخرج يسعى لم

يقف على حد على احد معدا - 01:26:28

هذا الموقف كان سبب اسلام حمزة. هذا معنى لما اراد الله من كرامته لما اراد الله ان يسلم حمزة كان هذه الموقف يعني الشعرة التي

قصفت ظهر البعير غضب حمزة - 01:26:40

غضبه لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ابنها ابن عمه عملوا ماذا؟ وعمه نعم. عمله على ان يسلم ويتبع النبي عليه الصلاة والسلام قال

فخرج يسعى لم يقف على احد معدا لابي جهل اذا لقيه ان يقع به - 01:26:55

فلما دخل المسجد نظر اليه جالسا في القوم فاقبل نحوه حتى اذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة من كرة. نعم. ثم

قال اتشتمه فانا على دينه اقول ما يقول فرد ذلك علي ان استطعت - 01:27:11

قامت رجال بني مخزوم الى حمزة لينصروا ابا جهل فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة فاني والله لقد سببت ابن اخيه سبا قبيحا. وتم

حمزة على اسلامه وعلى بايع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ما كانت يعني فقط لحظة عابرة. بعدين حمزة قال لا انا

شو اسلمت لا بدي ارجع لما كنت عليه - 01:27:25

خلص تم على اسلامه وثبت على موقفه. نعم خاصة العرب سبحانه. الله. اذا قال كلمة صعبة ارجع عنها. صعبة اللي بقول لك هذا يعني

استهزئ ليس رجل في كلمته لما قال انني اسلمت. نعم. قال - 01:27:45

فلما اسلم حمزة علمت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عز وامتنع. وهذا يدل على ان لماذا اختار الله هذا الدين ان يكون

في العرب طبائع العرب تساعدكم على ان يحملوا هذا الدين ابتداء - 01:28:00

نخوة الرجولة والقوة والانفة وكثير من الصدق تمام جعلهم اقرب الى ان يكونوا هم حملة هذا الدين ابتداء من غيرهم من الامم. نعم

قال فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه - 01:28:14

وروي عن ابن اسحاق حدثني ابن ابي زياد عن عن محمد ابن كعب القرظي قال حدثت ان ان عتبة ابن ربيعة وكان سيدا قال يوما

وهو جالس في نادي قريش والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في - 01:28:31

مسجد واحدة يا معشر قريش الا اقوم الى محمد فاكلمه واعرض عليه امورا لعله يقبل بعضها فنعطيه ايها شاء ويكف عنا. وذلك حين

اسلم ورأوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثرون ويزيدون. فقالوا بلى يا ابا الوليد. بدأ الباطل يساوم. لما رأوا الصحابة

يكثرون رأوا حمزة خاصة حمزة - 01:28:41

الذي كان من رجال قريش وقالوا اذا خلينا نعمل الان مساومة قضية الاذى والاضطهاد والشتم الاذان الذي تعرض له كثير منهم ما

افلحت في قلعه عن دعوتهم بدأوا محاولة المساومة وبالاغراء. نعم. قال فقام اليه عتبته حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت من - 01:29:01

في العشيرة والمكان في النسب وانك قد اتيت قومك بامر عظيم. فرقت به جماعتهم وسفهت به احلامهم ووعبت به الهتهم ودينهم.

وكفرت به ما ومن ابائهم فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منا بعضها. قال فقال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم قل يا ابا الوليد - 01:29:24

قال يا ابن اخي ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا. نعم. وان كنت تريد به

شرفا سودناك علينا - 01:29:44

حتى لا نقطع حتى لا نقطع امرا دونك وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا. وان كان هذا الذي يأتيك رأيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك. طلبنا لك الطب تابع من الجن هو - 01:29:54

قل لي عم بيعمل لك هذا الشي بنجيب اطباء برقوق وبعالجوك من هذا الجن اللي هو متابعتك لهذا الموضوع يعني يا مال يا جن يا شي من ذلك. نعم. قال وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه. فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه. التابع من - 01:30:07 قال او كما قال له حتى اذا فرغ واثبته رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع منه قال اقف يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال فاسمع مني. قال افعل. قال بسم الله - 01:30:25

الرحيم تنزل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقومي يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يقرأها عليه. فلما سمعها عتبة منها انصت لها والقي يديه خلف ظهره معتمدا عليها يسمع منه - 01:30:35

هكذا يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام. مستندا على يده. نعم. قال ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السجدة منها فسجد ثم قال قد سمعت يا الوليد زي ما سمعت فانت وذاك. قام السجدة في الصفحة ايش - 01:30:59 الرابعة وفي بعض الروايات لما بلغ فان اعرضوا قد اندرتكم في الصفحة الثانية قالت فيها محمد والله انك لصادق حتى لم يجعله يصل الى السجدة في احدى الروايات قال فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض يحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به. يعني جاء وجهه متغير يعني واضح ان الايات اثرت فيه - 01:31:16 عرف ان هذا الرجل النبي عليه الصلاة والسلام مش انسان نساه عالدنيا. وجاي يساوم عدني الوليد اعطيك مال اه نزوجك. نرقيك يعني نعطيك حكم اللي بدك اياه احنا جاهزين. بس انه خلينا نحل هذا الموضوع - 01:31:38

فلما قرأ عليه الايات قال هذا رجل صاحب دعوة هذا ليس رجل صاحب اغراءات مالية او دنيوية لا يبحث عن هذا. نعم. قال فلما جلس اليهم قالوا ما ورائك يا ابا - 01:31:54

الوليد قال ورائي اني سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط. والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها بي. خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه. فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ. فان تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم. وان يظهر على العرب فملكه ملكه - 01:32:04

وعزه عزمكم وكنتم اسعد الناس به. يعني وليد ابن المغيرة قال يا جماعة اقول لكم اياها من بصراحة يعني قال له هذا الرجل يستمر في دعوته ولا تتعرضوا له هو احد اميرين. يا اما القبائل العربية اللي حولنا ستأتي لتقتله - 01:32:24

انقلت القبائل العربية احنا خلصنا هذا واذا لم تقتله بل هو الذي ظهر عليها فهذا والله يعزنا وشرفنا وكنا معه وكنا ابناء دولته هذا رجل دبلوماسي يعني يعرفها يحسبها من الناحية ايضا المادية. نعم - 01:32:39

قال قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه. قال هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم. هذا اللي انا شايفه. نعم قال وروينا عن الطبراني باسناد عن ابن عباس ان قريشا دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يعطوه مالا فيكون اغنى رجل بمكة. ويزوجوه ما اراد من النساء فقالوا هذا لك - 01:32:56

عندنا يا محمد وكف عن شتم الهتنا ولا تذكرها بسوء. فان لم تفعل فان نعرض عليك خصلة خصلة واحدة ولك فيها صلاح. قال ما هي قالوا تعبد الهتنا سنة اللات والعزى. ونعبد اليها كسنة. المساومة على انصاف الحلول - 01:33:14

انت تعبد الهتنا سنة ونحن نعبد الهك سنة قال حتى انظر ما يأتيني من ربي فجاء الوحي من عند الله عز وجل من اللوح المحفوظ قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون السورة - 01:33:29

وانزل الله عز وجل قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون بل الله وقال بل الله فاعبد من الشاكرين من طريق الترمذي باسناده عن ابن عباس سندعو الزبانية. قال قال ابو جهل لان رأيت محمدا يصلي لاطآن على عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه - 01:33:42

وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا. قال حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا ابو خالد عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل - [01:34:05](#)

فقال الم انهك عن هذا؟ فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فجزبه فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر مني. ناد يعني اصحاب الزملاء نعم واعوان قال فانزل الله تعالى فليدعو ناديا. فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فجزبه - [01:34:15](#)

ان زجره عن قوله. نعم قال فانزل الله تعالى فليدعو ناديه سندعو الزبانية. فقال ابن عباس فوالله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله وروينا عن ابن عباس من طريق محمد بن اسحاق اجتماع قريش وعرضهم على النبي صلى الله عليه وسلم ما عرضوا عليه من اموالهم وغير ذلك. وقوله عليه الصلاة والسلام ما جئت بما - [01:34:33](#)

به اطلبوا اموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم. ولكن الله بعثني اليكم رسولا. ولا وانزل علي كتابه. وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا بلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم. فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة. وان تردوا وان تردوه علي اصبروا لامر الله حتى يحكم الله - [01:34:55](#)

بيني وبينكم او كما قال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام قال فقالوا له فاسأل ربك فليسير عنا هذه الجبال التي قد ضيقت علينا وليبسط لنا بلادنا وليخرق فيها انهارا كانهار الشام والعراق - [01:35:15](#)

وليبعث لنا ما مضى من ابائنا وليكن في من يبعث لنا منهم قصي ابن كلاب. فانه كان شيخ صدق فنسألهم عما عما تقول. احق هو ام باطل. وفيه قالوا له سل ربك ان يبعث معك ملكا يصدقك بما تقول ويراجعنا عنك. واسأله فليجعل لنا جنانا وقصورا وكنوزا من ذهب وفضة - [01:35:28](#)

يغنيك بها عما نراك تبتغي. فانك فانك تقوم بالاسواق وتلتمس المعاش. وذكر قولهم فاسقط السماء علينا كسفا كما زعمت ان ربك ان شاء فعل. وقال قائلهم نحن نعبد الملائكة وهي بنات الله. وقال قائلهم لن نؤمن لك حتى تأتي بالله والملائكة قبيلا. وهذا ما ورد في الصفحة قبل الاخيرة في سورة الاسراء - [01:35:48](#)

هذا ولدي ورد قالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا بالارض ينبوعا وتكون لك جنة من نخيل وعنب تفجير او تسقط السماء كما زعمت علينا كسافة او تأتي بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء الى اخر الايات. نعم - [01:36:08](#)

وقال وقالوا انه قد بلغنا انك انما تعلمك هذا رجل باليمامة يقال له الرحمن. وانا والله لا نؤمن بالرحمن ابداء. فلما قالوا له ذلك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ومعه عبدالله بن ابي امية المخزومي. وهو ابن عمته عاتكة بنت عبدالمطلب فقال والله لا نؤمن بك ابداء حتى تتخذ الى السماء سلما ثم ترقى - [01:36:25](#)

صافي وانا انظر اليك حتى تأتيها ثم تأتي معك بصك معه اربعة من الملائكة يشهدون لك انك انك كما تقول. ويم الله لو ان لو فعلت ذلك ما ظننت اني اصدقك. حتى لو فعلت كل هذا ما راح نصدقك - [01:36:46](#)

لذلك الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم يعني لا تلتفت الى هؤلاء في مطالبتهم بالايات تمام لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية - [01:37:00](#)

هؤلاء قنبوط هؤلاء لو اتيتهم بكل المعجزات ليست مشكلتهم عدم وضوح الحق ليست مشكلتهم انهم لا يعرفون انك تقود الحق هم فقط يريدون التعجيز. ويريدون المواربة والا فالحق ظاهر من البداية. فانت لست - [01:37:12](#)

موجودا لتحقيق امنياتهم ولتحقيق المعجزات التي يطمحون اليها. اعطوا من المعجزات ما يكفيهم. بعد ذلك من شاء فليؤمن قال وقال ابو جهل يا معشر قريش اني اعاهد الله لاجلسن له غدا بحجر ما اطيع حمله او كما قال. فاذا سجد في صلاته فضخت به رأسه فاسلموني عند - [01:37:30](#)

كذلك وامنعوني فيصنع ولذلك بنو عبدا وعبد مناف ما بدا لهم. نعم قالوا والله لا نسلمك لشيء ابداء. فامض لما تريد. فلما اصبح ابو جهل اخذ حجرا كما وصف. ثم جلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:37:52](#)

كما كان يغدو فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمل ابو جهل للحجر ثم اقبل نحوه حتى اذا دنا منه رجع منهزما منتقعا

لونه مرعوبا قد يبست يده على حجره - [01:38:06](#)

حتى قذف الحجر من يده وقامت اليه رجال من قريش فقالوا له مالك يا ابا الحكم؟ قال قمت اليه لافعل ما قلت لكم البارحة فلما دنوت منه عرض لي دونه فحل من الابل - [01:38:17](#)

لا والله ما رأيت مثل هامته ولا قصرته ولا انيابه لفحل قط الله عز وجل جعل فحلا من الابل يتعرض له هل هو ملك على صورة فحل او شيء؟ الله اعلم. نعم. قال فهم بي ان يأكلني. قال ابن اسحاق فذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك جبريل لو -

[01:38:27](#)

قال اخذه. اذا اذا هذا يقول هذا جبريل لو دنا لآخذ جاءه على صورة جبل فحل اراد ان يأكله قال وذكر في الخبر بعث قريش النظرة ابن الحاث ابن كندة وبعثوا معه عقبة ابن ابي معيط الى احبار اليهود. وقالوا له ما سلاهم عن محمد وصفا لهم صفته. واختم -

[01:38:46](#)

يراهم بقوله فانهم اهل كتابه فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم علم ليس عندنا من علم الانبياء. فخرج حتى قدم المدينة وسأل احبار اليهود. وقالت لهما سلوه عن ثلاث. فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل. وان لم يفعل - [01:39:03](#)

الرجل متقول سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم. فانه قد كان لهم حديث عجيب. واسأله عن رجل طواف قد بلغ مشارق الارض ومغاربها ما كان - [01:39:18](#)

واسأله عن الروح ما هو. فاذا اخبركم بذلك فاتبعوه فانه نبي. وان لم يفعل فهو رجل متقول فاقبل النظر عقبته فقال قد جئناكم بفصل بفصل ما بينكم وبين محمد فجاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبركم غدا. ولم يستثني فانصرفوا - [01:39:28](#)

لم يستثني لم يقل ان شاء الله. نعم قال فمكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون خمس عشرة ليلة لا يحدث الله اليه في ذلك وحي ولا يأتيه جبريل. حتى ارجف اهل صعوبة الموقف. يعني انت الان في مأزق - [01:39:44](#)

كفار قريش يظنون انهم مسكوا ممسك انه هذي القصص الثلاث اذا لم تخبرنا فانت لست بصادق والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم خلاص غدا اتيكم بها شف يعني عاتبه الله فيه ان شاء الله - [01:39:58](#)

لم يقل ان شاء الله انه كان بامس الحاجة فعلا ان يأتيه الخبر غدا حتى ينهي الكلام مباشرة. فتأخر الوحي خمسطعشر يوم قال حتى ارجف اهل مكة ايش؟ بدأوا يخرجوا اشاعات ها شايفين - [01:40:14](#)

صدق اليهود لم يستطع ان يعرف اذا هو متقول كانت لحظات نفسيا صعبة. على النبي صلى الله عليه وسلم وانظروا في مقامات الدعوة كيف يؤدب الله الدعاء؟ كيف يؤدب الله - [01:40:30](#)

الدعاء حكمة الله اعلى من كل شيء. حكمة الله اعلى من كل شيء. نعم قال حتى احزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف الوحي عنه وشق عليه ما يتكلم به اهل مكة. ثم جاءه جبريل من الله بصورة اصحاب الكهف. قال ابن اسحاق - [01:40:44](#)

فذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد احتبست عنا يا جبريل عني يا جبريل فقال وما ننزل الا بامر ربك وافتتح السورة بحمده وذكر نبوة رسول - [01:41:02](#)

عليه الصلاة والسلام وفيها ذكر الفتنة الذين ذهبوا وهم اصحاب الكهف. وذكر الرجل الطواف وهو ذو القرنين. وقال فيما سأله عنه من الروح ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. الحديث بطوله انا اختصرته - [01:41:12](#)

فلو حدثت عن ابن عباس انه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قالت احباب اليهود يا محمد ارأيت قولك وما اوتيتم من العلم الا قليلا؟ ايانا تريد ام قومك - [01:41:29](#)

قال كلا قال كلا قالوا فانك تتلو فيما جاء كان قد اوتينا التوراة فيها بيان كل شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيها علم انها في علم الله قليل. وعندكم من ذلك ما يكفيكم لو اقمتموه. قال فانزل الله عليه فيما سأله عنه - [01:41:39](#)

فيما سأله عنه من ذلك ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. اي ان التوراة في هذا من علم الله قليل - [01:41:55](#)

قال وانزل الله فيما سأله قومه لانفسهم من تسيير الجبال وتقطيع الارض وبعث من مضى من ابائهم من الموتى. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى بل لله الامر جميعا. اي لا اصنع من ذلك لامر لاي لا اصنع من ذلك امري الا ما شئت. وانزل عليه فيما سأله ان يأخذ - [01:42:11](#)

نفسى وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. الى قوله وكان ربك بصيرا. وانزل الله فيما قال عبدالله بن ابن امية وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبورا - [01:42:31](#) الى قوله قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ وانزل عليه في قولهم انما يعلمك رجل باليمامة يقال له الرحمن كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم. الاية وانزل الله عليه فيما قال ابو جهل وما هم به - [01:42:51](#)

رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى حتى اخر السورة. وانزل فيما عرضوا من اموالهم قل ما سألتكم من اجر هو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد. فلما جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما عرفوا من الحق حال الحسد بينهم - [01:43:11](#) وبين اتباعه قال قائلهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. اي اجعلوه لغوا وباطلا واتخذوه هزوا لعلكم تغلبونه بذلك فانكم ان ناظرتموه او خاصمتموه غلبكم فقال ابو جهل يوما وهو وهو يهزأ برسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الحق يا معشر قريش يزعم محمد - [01:43:31](#)

انما جنود الله الذين يعذبونكم في النار ويحبسونكم فيها تسعة عشر. وانتم اكثر الناس عددا وكثرة. افيعجز كل مائة رجل منكم عن رجل منهم كان متصور التعامل مع خزنة جهنم - [01:43:53](#)

جهنم تسعطعش. لو كل واحد استلمه خمسين من كفار قريش. هينا انهيئنا خزنة جهنم. وهيك يعني بتعامل مع الموضوع مفكرهم رجال. مثل رجالات العرب ولا عارف اني املك واحد من مخزنة جهنم - [01:44:07](#) يقضي على كل الكرة الارضية مش على جانوات العرب وحدها. نعم. قال فانزل الله عز وجل في ذلك من قوله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. نعم جعلنا هذا العدد فتنة. حتى ننظر كيف سيتعامل مع هذا العدد. وفعلا -

[01:44:19](#)

كفار قريش تعاملوا معه بالاستهزاء قال الى اخر قصة فلما قال ذلك بعضهم لبعض جعلوا جعلوا اذا جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن وهو يصلي يتفرقون عنه ويأبون ان يستمعوا له فكان الرجل منهم - [01:44:39](#) اذا اراد ان يستمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ما يتلو من القرآن وهو يصلي استرق السمع دونهم فرقا منهم فان رأى انهم قد عرفوا انه يستمع منه ذهب خشية اذاهم فلم يستمع. وانخفض رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فظن الذي يستمع انهم لا يسمعون شيئا من قراءته وسمعه - [01:44:52](#)

هو شيئا دونم اصاخ له يستمع منه وروى عن داوود ابن عن داوود ابن حصين عن عكرمة عن ابن عباس انما نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. يعني في ذلك. قال ابو عمر - [01:45:09](#)

وكان المجاهرون بالظلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل من امن بهم بني هاشم عمه ابا لهب وابن عمه ابا سفيان ابن الحارث. ومن بني عبد شمس عتبة ابني الربيعة من عقبة ابن ابي معيط وابا سفيان ابن حرب وابنه حنظلة والحكم ابن ابي العاص ابن امية ومعاوية ابن المغيرة ابن العاص ابن امية. ومن بني عبد الدار الناظر بن الحارث - [01:45:23](#)

من بني ومن بني اسد بن العزى ومن بني اسد بن عبد العزى الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وابنه زمعة وابا البخثري العاص بن هشام. يعني هؤلاء الذين وقفوا في وجه الدعوة. نعم. قال ومن بني ومن بني زهرة الاسود بن عبد يغوث ومن بني مخزوم ابا جهل بن هشام واخاه العاصي بن هشام وعمه - [01:45:43](#)

الوليد ابن المغيرة وابنه ابا قيس ابن الوليد ابن المغيرة وابن عمه قيس ابن الفاكه ابن المغيرة وزهير ابن ابي امية ابن المغيرة اخا ام سلمة واخاه عبد عبد الله بن ابي امية واسود بن عبد والاسود بن عبدالاسدي اخا ابي سلمة. اخا ابي سلمة وهذا اخوه -

[01:46:03](#)

صيفية بمساء. طيب قال ومن بني سهم بن العاص بن وائل وابنه عمرو وابن عمه الحارث ابن قيس ابن عدي. ونبيها ومنبها ابني الحجاج ومن بني جمح امية وابية ابن خلف ابن خلف الجمع. نعم. واخوه. وبين ابني اللي قتل النبي عليه الصلاة والسلام بسهم. قال وانيس ابن - [01:46:23](#)

اخا اخا ابي محذورة والحارث انه ابن الطلاطلة الخزاعي. ومحذور هذا مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اسلم متأخرا. نعم. قال وعلي بن الحمراء الثقفي فهؤلاء كانوا اشد على المؤمنين مثابة بالاذى. ومعهم سائر قريش فمنهم من يعذبون من لا منعة له ولا جوار من قومه ومنهم من يؤذون - [01:46:44](#)

ولقي المسلمون من كفار قريش وحلفائهم من الاذى والعذاب والبلاء عظيما. ورزقهم الله من الصبر على ذلك عظيما ليدخر لهم ذلك في الآخرة. ويرفع به درجات في الجنة والاسلام في كل ذلك يفسحوا ويظهر في الرجال والنساء - [01:47:03](#)

واسلم واسلم الوليد ابن الوليد ابن المغيرة وسلمة ابن هشام اخو ابي جهل وابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة وجماعة اراد الله هداهم واسرف بينه جمع على بلال هو اكبر من ربيع - [01:47:18](#)

ولو اسرف بنو جمعة على بلال بالاذى والعذاب. بنو جمعة اللي هو امية بن خلف الجمعي اسرف بتعذيب بلال هم الجماعي كانوا يأتون به الى الصحراء صحراء قريش اللي هي بطحاء قريش ويلقونه على حرها - [01:47:35](#)

يضعون صخرة شديدة كبيرة على بطنه. نعم قال فاشتراه ابو بكر الصديق منهم واشترى امه حمامة فاعتقها واعتق بلال اسم والدة حمامة كانت ايضا امة فاشترها ابو بكر واعتقرهما. نعم. قال واعتق عامر بن فهيرة. وروي ان ابا قحافة قال لابنه ابي بكر يا بني اراك تعتق قوما ضعفاء. فلو - [01:47:50](#)

عتقت قوما جلداء يمنعونك. فقال يا ابتي اني اريد ما اريد. فقل فيه نزلت وسيجننها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لي احد عنده من نعمة تجزأ ابو بكر الصديق - [01:48:10](#)

انه كان يعتق العبيد ما كان يعتق اصحاب العزوة والقوة لانه كان يبحث عن ثواب الآخرة سعد منعت الدنيا. نعم. قال وذكر زهري ان ابا سفيان بن حرب ان ابا جهل بن هشام والخنس بن شريق خرجوا ليلة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل في - [01:48:25](#)

في بيته فاخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه. وكل لا يعلم بما كان صاحبه. فباتوا يستمعون له. حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فتناموا. وقال بعضهم لبعض لا تعودوا فلو راكم بعض سفهائكم لوقعتم في نفسه شيئا. ثم انصرفوا. حتى اذا كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه. فباتوا يستمعون له - [01:48:43](#)

حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق. فقال بعضهم لبعض مثلما قالوا اول مرة. ثم انصرفوا حتى اذا كانت الليلة الثالثة اخذ كل رجل منهم مجلسه باتوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر وتفرقوا فجمعهم الطريق فقال بعضهم لبعض لا نبرح حتى نتعاهد الا نعود - [01:49:04](#)

فتعاهدوا على ذلك. كيف القرآن جاذب لقلوبهم بطريقة انهم مع انهم يتفقوا كل يوم ما يرجعوش يرجعوا سبحان الله قمة العناد عند هؤلاء يعني هم يشعرون بقمة السعادة وهم يسمعون القرآن - [01:49:20](#)

ومع ذلك مصرون على الموقف المعاند. نعم. قال فتعاهدوا على ذلك ثم تفرقوا فلما اصبح الخنس بن شريق ابن شريق اخذ عصاه ثم ذهب حتى اتى ابا سفيان في بيته - [01:49:37](#)

قال اخبرني يا ابا حنظلة عن رأيك فيما سمعت من محمد قال يا ابا ثعلبة والله لقد سمعت اشياء اعرفها واعرف ما يراد بها. وسمعت اشياء ما عرفت معناها ولا ما يراد بها. قال الخنس وانا والله وانا والذي حلفت به - [01:49:48](#)

ثم خرج من عنده حتى حتى اتى ابا جهل. فدخل عليه بيته فقال يا ابا الحكم ما رأيك فيما سمعت من محمد؟ قال ماذا سمعت؟

تنازعنا نحن وابن عبد مناف الشرف - [01:50:02](#)

اطعموا فاطمنا وحملوا فحملنا واعطوا فاعطينا. حتى اذا تجاوزنا على على الركب وكنا كفارس رهان. يعني حتى اذا صرنا مستويين

في نفس المرتبة يعني جماعة بني هاشم اطعموا الحجاج واحنا اطعمنا الحجاج - [01:50:12](#)

وحملوا الضعفاء واحنا حملنا الضعفاء. بتعرفوا العرب بتحب تتنافس هذا الشرف قال حتى اذا سحر صرنا في كفرسي رهان مستويين طلع منهم نبي اي لا هذي والله صعبة. كيف بدنا نطلع هذي - [01:50:27](#)

هذا اللي انشوف مشكلة ابي جهل اين هي؟ العز والشرف. نعم. قال حتى اذا حتى اذا تجاذبنا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا من؟ قالوا منا نبي يأتيه وحي من السماء فمتى فمتى ندرك هذا؟ طبعا في نسخة حتى اذا تحاذينا - [01:50:41](#)

على الركب وهذه قد تكون اوضح في السياق تحاذينا ان اصبحت ركبنا بجانب ركب بعض. دلالة انه احنا مستويين في الشرف من الكنايات اللي بتستعملها العرب الدلالة على الاستواء والله تحاذينا في الركب. انه احنا مستويين في نفس المرتبة - [01:50:57](#)

فش حدا ازود من الاخر. نعم. قال والله لا نؤمن به ابدًا ولا نصدق. فقام عنه الاخنس وتركه. وذكر ابن اسحاق حديث الاراشي والاراشي هذا اسمه كهالات كهلة الاصغر - [01:51:15](#)

الكهلة الاصغر بن عصام بن كهلة الاكبر بن وهب بن ذبيان بن سبلان بن مولع بن عبد الله. وراشد الذي ابتاع منها ابو جهل من الابل ومطله باثمانها ودلالة قريش اياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لينصفه من ابي جهل استهزاء لما يعلمون من العداوة بينهما. قالوا رح على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:51:28](#)

هو الذي ينسفك من ابي جهل ويرد لك مالك طبعا هذا استهزاء منهم هم يعرفون ان هناك عداوة مستطيرة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي جهل. نعم قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فضرب عليه بابه. فعلا النبي عليه الصلاة والسلام قام مع هذا الرجل - [01:51:48](#)

وذهب به الى باب ابي بكر وطرق عفوا الى باب الرجال. وطرق باب ابي جهل. نعم. قال فقال من هذا؟ فقال محمد. فخرج اليه وما في وجهه من رائحة قد انتقع - [01:52:05](#)

فقال اعط هذا حقه. طبعا ايش يعني دلالة ان ابا جهل استعراضي قدام كفار قريش انه كان يخاف من النبي عليه نعم تيجي لحظات اعمل في محمد صلى الله عليه وسلم ساودي سازه - [01:52:18](#)

كان عنده شعور داخلي ان هذا الرجل رجل صادق. ويوحى اليه من السماء النبي عليه الصلاة والسلام جاء لهذا الرجل المظلوم وطرق الباب على ابي جهل قال محمد صلى الله عليه وسلم - [01:52:33](#)

من الخوف هذا ابو جهل اللي قدام كفار قريش. اتى عنتر وانه انا وراح اسوي وراح ادعو ناديا. بس سمع اسم محمد صلى الله عليه وسلم عالباب. قاموا منتقع الله يستر - [01:52:50](#)

قال فقال اعط هذا حقه هذا حقه اعطه المبلغ قال نعم. قال نعم لا يفرح حتى اعطي ولا دية. قال الذي تريده تخيل ابو جهل كل فرخ الصغير. قال تمام خلص الان اعطيه حقه - [01:53:05](#)

كفار قريش مش متوقعين هذا السيناريو هو الذي يحصل. في السياق السابق ان كفار قريش قالوا لهذا الرجل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم هو يرد لك الحق من ابي جهل - [01:53:25](#)

متصورين انه ايش يا اخي ابو جهل من كفار قريش المعاندين والذين ما كانوا يعرفوا ماذا سيحصل في هاي الاسطوانة في ابي جهل مجرد طريقة باب خرج ابو جهل منتقع اللون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واعطيه المال - [01:53:37](#)

كما تريد يا محمد صلى الله عليه وسلم خرج و بده يعطيه المال. سبحان الله. اه. قال فدفعوا اليه فذكر لهم الاراشي ذلك فقالوا لابي جهل ويلك ما رأينا مثل ما صنعت. ايش يعني وين هذا ابو جهل اللي - [01:53:53](#)

يا سطو بده يفعل وبده يفعل. ما رأيك الا كالفرخ الصغير امام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال ويحكم والله ما هو الا ان ضرب علي بابي وسمعت صوته فملئت رعبا. ثم خرجت اليه وان فوق رأسه لفحلا من الابل ما رأيت مثل هامته ولا - [01:54:07](#)

قصارته ولا انيابه لفحل قط. والله لو ابيت لاكلني. قال وذكر الواقلي عن يزيد ابن رومان. قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد معه رجال من اصحابه اقبل رجل من بني زبيد يقول يا معشر قريش كيف ندخل عليكم المادة او يجلب اليكم

جلب او يحل تاجر بساحتكم وانتم تظلمون من دخل - [01:54:24](#)

عليكم في حرمكم يقف على على الحلق حلقة حلقة حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ظلمك - [01:54:44](#)

وذكر انه قدم بثلاثة اجمال كانت خيرة ابله. فسامه فسامه بها ابو جهل بثلاث اثمارها. ثم لم ثم لم يسمه بها لاجله سائب قال فافسد علي سلعتي وظلمني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واين اجمالك؟ قال هي هذه بالحزورة. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وقام اصحابه. فنظر الى الجمال فرأى ما - [01:54:54](#)

هذا الكلام ابو جهل زعيم من زعامات قريش فهو ابو جهل كسد من هذه السلعة قال انا اتيت بثلاثة اجمال وابو جهل ساومني عليها فاعطاني فيها ايش ؟ ثلث ثمانية يعني ثلث ما تستحقه - [01:55:16](#)

كفار قريش ان زعيمهم ابا جهل اعطاها فقط ثلث الثمن. هذا يعني اللي حط فيها مبلغ قليل جدا فهمت علي؟ يعني كيف يجي رجل معروف بين التجار بتعرض انت عليه سلعة امامهم. بقول لك هاي خمس دنانير. وهي بتسوى مية دينار - [01:55:33](#)

وزعيم في التجار فلما قال خمس دنانير شو صار في السلعة؟ فسدت ما حداث صار بده اياها. قال هذا الرجل ظلمني. لما كسد في سلعتي. نعم فنظر الى الجمال فرأى جمالا فرها. فساوم الزبيدي حتى الحقه برضاه. فاخذها يعني الجمال - [01:55:52](#)

جيدة ممكنة يعني. ليست جمال رديئة كما يتوهم. نعم. قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع جميلين منها بالثمن. وافضل بغيرا باعه واعطاه ارامل بني عبد المطلب ثمنه. وابو جهل جالس في ناحية من السوق لا يتكلم. ثم اقبل اليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا عم اياك ان تعود لمثل لمثل - [01:56:11](#)

ما صنعت بهذا الاعرابي فترى مني ما تكره وجعل يقول لا اعود يا محمد لا اعود يا محمد. تصور ابو جهل يقول له خلص ما بعيداش. اه قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل عليه امية بن خلف ومن حضر من القوم. فقالوا ظللت في يدي محمد فاما ان

تكون تريد ان تتبعه واما رعب - [01:56:31](#)

قال لا اتبعه ابدًا. ان الذي رأيت معي لقد رأيت رجالا عن يمينه وشماله معهم رماح يشرعونها اليه. لو خالفته لكان هات

اياها اين اتوا على نفسي - [01:56:50](#)

قال ابو عمر وكان المستهزئون الذين قال الله فيهم انا كفييناك المستهزئين عمه ابو عمه ابا ابا لهب وعقبة ابن ابي معيط والحكمة ابن

ابي العاصي والاسد ابن ابن المطلب ابن اسد ابا زمعة والاسود - [01:57:02](#)

والعاصي ابن وائل والوليد ابن المغيرة والحارث ابن الغيطة السهمي فكان جبريل معهم سبعة يعني هم سبعة هم سبعة طيب قال فكان جبريل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرا فمر بهما من المستهزئين الوليد بن المغيرة والاسود بن المطلب والاسود

بن عبد يغوث والحارث بن الغيطة - [01:57:18](#)

ابن الغيطة والعاصم ابن وائل واحدا بعد واحد. فشكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل. فقال كفييتك هم فهلكوا بضروب من البلاء والعمى قبل الهجرة نعم. وبعضهم عمي وبعضهم اصابه داء في معدتي وبعضهم نزل به من الجذام ما نزل نعم - [01:57:38](#)

قال وفيما لقي بلال وعمار والمقداد وخباب وسعد بن ابي وقاص وغيرهم ممن لم تكن ممن لم تكن لهم مناعة من قومه من البلاء

والاذى ما يطول ذكره. نعم قالت على ابي النور اما البعقون وهم امية لاحظ - [01:57:56](#)

انا كفييناك المستهزئين. قيل نزلت في هؤلاء السبعة الباقون وهم ابو جهل وابي بن خلف والوليد بن عتبة وعتبة هؤلاء مش من السبعة

هؤلاء هؤلاء هلكهم كان بعد الهجرة. كان في غزوة بدر. اما هؤلاء السبعة - [01:58:10](#)

كلهم هلكوا قبل الهجرة الى المدينة. باصناف من العمى والامراض والابوة والعياذ بالله. نعم قال قرأت على ابي النور باسناده عن

هشام عن ابيه انه قال مر ورقة ابن نوفل على بلال وهو يعذب يلصق ظهره برمضاء البطن. برمضاء البطحاء في الحر - [01:58:27](#)

هو يقول احد احد فقال يا بلال صبرا يا بلال لما تعذبونه؟ فوالذي نفسي بيده لان قتلتموه لاتخذنه حنانا. يقول لا تمسحن به. وهذا

الاثر فيه نظر ورق ابن نوفل المشهور انه مات قبل ذلك بكثير - [01:58:43](#)

مشهورة انا ورقة من نوفل مات قبل ذلك بكثير وليس ولم يدرك هذه المرحلة من البعثة وتعذيب بلال وما شابه ذلك. نعم قال ذكر انشقاق القمر. قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - [01:58:59](#)

قال وروينا من طريق البخاري عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين. فرقة فوق الجبل وفرقة دونه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:59:14](#)

وهذه من المعجزات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكرها الا معاند جاحد لا يعرف طبيعة التعامل مع المنقول والمعقول. لاننا للأسف نجد حتى بعض من ينسب نفسه - [01:59:24](#)

اليوم الى الشريعة او الى العلم ينكر مثل هذه المعجزات ويقول ان القمر لم ينشق هذا من خرافاته ان من يرد على الاحاديث الصحيحة الثابتة التي نقلها علماء الحديث وعلماء السير ونقلتها الامة جيلا بعد جيل ولم ينكرها الا المبتدعة عبر التاريخ يعلم ان في - [01:59:38](#)

في علمه دخن وانه ليس علما صافيا يتبع والا فهذه معجزة ثابتة صريحة صحيحة في الاحاديث الصحيحة فلا داعي لتأويلها ولا داعي لانكارها بل ان بعض اهل العلم واطن هذا ذكرناها في ان عبد الغني المقدسي - [01:59:56](#)

في سيرته اه او في الاقتصاد في الاعتقاد قال من جحد هذا فقد كفر من جحد ان القمر انشق النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر. لماذا قال فقد كفر - [02:00:12](#)

لان هذا ثابت بالتواتر المعنوي في احاديث كثيرة وسياقات كثيرة. نعم ليس ثابت بالتواتر النقلي الواحد. وانه بتواتر الاحاديث المختلفة التي تدل على وقوع هذا الاثر الانسان يتقي الله ويخشى على نفسه - [02:00:25](#)

ان يعني يماري في المعجزات الثابتة فقط من اجل اشباع يعني نهم ثقافي معرفي لا قيمة له. نعم قبل فترة كنت بنظر شرق اسيا في كلمات هندية اظن او كانت تصور انشقاق قمر انهم رأوه. في ليلة من الليالي. نعم. في فترة مقاربة لفترة النبي صلى الله عليه وسلم. لفترة النبي صلى الله - [02:00:41](#)

عليه وسلم. جميل. ما يستأنس به وذكر القاضي عياض رحمه الله قال ورواه عنه مسروق انه كان بمكة وزاد فقال كفار قريش سحرهم ابن ابي كبشة فقال رجل منهم ان محمدا ان كان سحر - [02:01:04](#)

امر فانه لا يبلغ من سحره ان يسحر الارض كلها. فاسألوه فاسألوا من يأتيكم من بلد اخر هل رأوا هذا؟ فاتوا فاسألوا فاخبروهم انهم رأوا مثل ذلك نعم يعني اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم سحر اعينكم يا كفار قريش - [02:01:17](#)

لن يسحر اهل الشام والفرس اسألوا من سيأتي من تلك الديار. هل رأوا في هذا اليوم بالتحديد القمر منشقا؟ فاذا اخبروا اتى النبي عليه الصلاة والسلام قال حقا. قال سحر كل الكرة الارضية ما سحرها - [02:01:31](#)

لما سألو القوافل التي اتت من الشام واليمن هل رأيتم القمر منشق في هذا اليوم؟ فالكل اخبر نعم اننا رأيناه كذلك فعرّفوا انه صادق. نعم. قال وحكى السمرقندي عن الضحاك نحوه وقال فقال ابو جهل هذا سحر. قالوا سحر مستمر في سورة القمر؟ نعم - [02:01:47](#)

قال فابعثوا الى اهل الافاق حتى تنظروا ارأوا ذلك ام لا. فاخبر اهل الافاق انهم رأوه منشقة فقالوا يعني الكفار هذا سحر مستمر معنا مستمر محكم ما معنا مستمر هنا مرة ومعنا في القمر في النسبة في - [02:02:04](#)

من اشهر الاقوال ان المستمر هنا يعني سحر محكم. لدرجة انه استطاع ان يسحر حتى اهل الافاق هكذا كفار قريش. تأتي من هنا بعمل من هنا وتأتي من هنا يخرج من هنا. لانه هو لا يريد الحق - [02:02:21](#)

بكل المعجزات هو يريد العناد. نعم. قال وروية من طريق الترمذي حدثنا عبد يقولون ذاهب هذا قول اخر قال سحر مستمر قد يقول ذاهب انا تفسير اخر لبعض اهل العلم. ان المستمع معنى الذهب نعم - [02:02:34](#)

الامارات بمعنى القوة وروينا من طريق الترمذي حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر بمكة مرتين - [02:02:54](#)

ونزلت اقتربت الساعة انشق القمر مكة ايش؟ مرتين جالس ابوة قال فنزل طبعا هذه الرواية علقنا عليها لما في همم لما علقنا على

جامع الترمذي وقلنا هذا قالوا سهو من الترمذي. هذه رواية سهى فيها الترمذي - 02:03:08

وانما ليس المراد مرتين انما فرقتين هذه الرواية قمر لم ينشق الا مرة واحدة القمر لم ينشق الا مرة واحدة. فقالوا هذه رواية سهى

فيها الترمذي ويعني في كلمة وهذا مما يعني يسامح فيه - 02:03:30

انه شق فرقتين. نعم. قال فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر الى قوله سحر مستمر. يقول باهر قال قال الترمذي حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمان ابن كثير عن الحصين عن محمد الجبير بن مطعم عن ابيه قال شق القمر على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم حتى صار فرقتين - 02:03:46

هذا الجبل وعلى هذا الجبل. فقالوا سحرنا محمد. فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم. وروي عن ابن عباس

وابن عمر وحذيفة وعلي رضي الله عنهم - 02:04:05

رضي الله عن الجميع. بسم الله. قال ذكر الهجرة الى ارض الحبشة وقال وكانت الهجرة الى ارض الحبشة مرتين. وكان عدد المهاجرين في المرة الاولى اثني عشر رجلا واربع نسوة. ثم رجعوا عندما بلغهم عن المشركين سجودهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

قراءة - 02:04:15

والنجم. سجد المشركون لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم ختم ايش اسجدوا لله واعبدوا اه طارت الاشاعات للمسلمين

في الحبشة ان كفار قريش اسلموا خلاص وانتهدت القضية - 02:04:29

لكن كانت اشاعة غير دقيقة فلما عادوا الى مكة فأروا كفار قريش مصرين على موقفهم اضطروا ان يهاجروا مرة اخرى الى الحبشة

وبعد الاكبر. نعم. قال وسيأتي ذكر ذلك. فلقوا من المشركين اشد مما عهدوا فهاجروا ثانية وكانوا ثلاثة وثمانين - 02:04:44

رجلا ان كان فيهم عمار ففيه خلاف بين اهل النقل هل هو هاجر الهجرة الثانية الى الحبشة او لا؟ قال وثمانية عشرة امرأة احدي عشرة قرشيات طبعاً غرباء وبعثت قريش في شأنهم الى النجاشي مرتين. الاولى عند هجرتهم والثانية والثانية عقيب وقعة بدر -

02:05:02

وكان عمرو بن العاص رسولا في مرتين ومعه في احدها في احدهما عمارة ابن الوليد هم الذين هاجروا الى الحبش الهجرة الثانية يا

اخواني الى متى بقوا في الحبشة حتى غزوة خيبر - 02:05:20

في الحبشة حتى غزوة خيبر فاتوا جاءت سفينة جعفر بن ابي طالب ومن معه في غزوة خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا

ادري بايما افرح خيبر او بقدوم جعفر - 02:05:33

فلذلك كفار قريش حاولوا ان يستردوا هؤلاء المهاجرين مرتين مرة قبل ان تحدث الهجرة الى المدينة اصلا ثم بعد وقوع غزوة بدر

حاولوا مرة اخرى ان يرسلوا الى النجاشي ان يسلم هؤلاء الصحابة لهم كورقة ضغط على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة -

02:05:46

ولو كان عمرو بن العاص رسولا في المرة وهذا كان قبل ان يسلم. لان عمر اسلم حول الحديبية فهذا كان قبل ان يسلم عمرو بن العاص

كان هو رسول كفار قريش الى النجاشي - 02:06:05

قال ومعه في احدهما عمارة ابن الوليد وفي الاخرى عبدالله بن ابي ربيعة المخزوميان. روى عبدالرزاق عما مر عن الزهري قال فلما

كثر المسلمون وظهر الايمان واقبل كفار قريش على من امن من قبائلهم يعذبونهم ويؤذونهم ليردوهم عن دينهم فقال فبلغنا ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لمن امن به - 02:06:16

تفرقوا في الارض فان الله سيجمعكم. قالوا الى اين نذهب؟ قال ها هنا وأشار بيده الى ارض الى ارض الحبشة. فهاجر اليها ناس ذوو

عدد منهم من هاجر باهله من هاجر بنفسه حتى قدموا ارض الحبشة فكان اول من خرج عثمان ابن عفان ومعه امرأته رقية بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو اردنا ان نتفكر في موضوع الهجرة الى الحبش - 02:06:33

من حيث البعد الاستراتيجي في الدعوة زي ما يقولوا ماذا يمكن ان نأخذ من هذا كفوائد وعبر السياسة الشرعية للداعية في زمن

الاستضعاف انت عندما تقوم على رأس دعوة ويكون عندك انصار في بقعة معينة وانت لا تستطيع ان تحميمهم - 02:06:53

ما الاجراء الصحيح الذي يتخذه الداعية في هذا المكان هل يقول لاصحابي اثبتوا على هذه الارض مهما بلغ الثمن ولو خرجت الارواح
روحا بعد روح شاب مندفع متحمس ممكن يقول هذا - [02:07:13](#)

تمام كل شعب من دفع متحمس يقول هذا الكلام انه ثبت على الارض مهما كانت التضحيات مهما كانت الدماء مهما كانت الاشلاء الى
آخر شخص منا وننتهي وهكذا نحن عذرنا امام الله - [02:07:32](#)

هل هذا كان موقف النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هذه هل هكذا السياسة الشرعية تطالب اه انصار هذه الدعوة ان يمارسوا هذه
الطريقة. البقاء على هذه الارض حتى آخر شخص منهم وينتهي الامر - [02:07:46](#)

ام هناك حلول قلنا المناورة هي المطلوبة في الدعوة الى الله. وانني قد اغادر الارض لكن اعود اليها ضمن ظروف افضل ايش رأيكم
عاش يا عبدالرحمن ممتاز احسنت هادي فكرة مهمة اولى - [02:08:02](#)

وانا كداعية وعندي مجموعة من انصار هذه الدعوة واتباعها. في منطقة معينة واضح ان هذه المنطقة ضمن ظروفها الحالية كنيسة
بيئة خصبة لقيام هذه الدعوة وانتشارها احد الاستراتيجيات التي سلكها النبي صلى الله عليه وسلم ان يسعى ان يجد لهذه الدعوة
موطئ قدم في مكان اخر - [02:08:25](#)

بحيث لو ان الدعوة ماتت في هذه الارض يبقى من يحملها في مكان اخر. اذا ليس المطلوب من كل انصار هذه الدعوة ان يموتوا
جميعا على نفس الارض حتى آخر شخص منهم - [02:08:47](#)

انا هدفي ان تنتشر دعوة التوحيد انا هدفي ان ينتشر الاسلام ولذلك يجب علي ان اخذ الاسباب التي تساعد على هذا الانتشار من هذه
الاسباب انني اوزع العناصر نوزع الشباب - [02:09:00](#)

الذين يحملونهم هذه الدعوة على اماكن مختلفة. بحيث اذا ماتوا الشباب في منطقة معينة يجدون صوتا لهم في مكان اخر. فهذا مهم
جدا ايضا اخواني المحافظة على العناصر الشبابية المحافظة على عناصر الدعوة. النبي صلى الله عليه وسلم للحظة معينة -
[02:09:16](#)

شوف هذا القرار للحظة معينة وجد نفسه غير قادر على ان يحمي شباب الدعوة في مكة فكان القرار اذهبوا الى ارض الحبشة فان
فيها ما لك لا يظلم عنده احد - [02:09:35](#)

وفعلا الصحابة الذين ما كانوا يستطيعون ان يحموا انفسهم اتخذوا قرار الهجرة. اذا انا كداعي اذا ما عندي قدرة ان احمي شباب
الدعوة ما ما امتلك من القدرات الامكانيات ان احميهم اذا المطلوب مني ان اجد لهم حلول حتى ولو كان هذا الحل يقتضي ماذا -
[02:09:47](#)

ان يغادروني ويفارقوني لانه في النهاية حماية هذه الارواح مسؤولية الرئيس المطلوب لا اثبتوا حتى آخر شخص منكم فتزهق هذه
الارواح وتموت اصحاب الدعوة وبدون المشكلة ايه لو كان هناك فائدة مرجوة من - [02:10:04](#)

كنا نقول الله هذا موتهم سيشعل مثلا فتي في سيموتون وتنتهي الدعوة في ارضها وانتهى شيء. لانه الدعوة اصلا محصورة في مكان.
في مكة. الدعوة كلها محصورة اي في مكة فلو ماضت هذه الثلة - [02:10:21](#)

انتهت ما في عناصر تستطيع ان تنهض بعبائها. هذا مهم. ايضا اختيار الحبشة. مع ان الحبشة لم يكن عليها رجل مسلم رجل نصراني
لكن عنده بنرجع نقول صفات من الرجولة - [02:10:35](#)

صفة العدل لا يظلم عنده احد وبالتالي اتخذ هذه الارض مع انها لم تكن ارض اسلام ارض فيها كفار ويشرف عليها الكفار. لكن فيها من
سهولة الاقامة فيها وان تكون محضن - [02:10:50](#)

دعوي لمرحلة معينة ما يمكن ان يكون ملجأ لاصحاب هذه الدعوة الى ان يجعل الله فرجا ومخرجا. وهذه قضية الى ان يجعل الله
فرجا القاعدة المهمة يا شباب انه احيانا انت تنتظر الفرصة - [02:11:04](#)

وليس ضروري ان تصنعها ايش يعني الكلام هذا؟ يعني بعض الناس يريد ان الدعوة تخرج وفق نظريته هو وفي الظروف التي يريد هو
ان تكون وهذا غير صحيح احيانا قد تترك الدعوة تنتشر بهدوء - [02:11:19](#)

وتأتي اللحظة المناسبة. يعني مثلا اصحاب الحبشة حتى افهمكم الصورة. الذين هاجروا الى الحبشة متى استطاعوا كما قلنا العودة الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنوات بعد عشر اطعشر سنة - [02:11:35](#)

في غزوة خيبر. السنة السابعة من الهجرة. يعني احنا بنحكي حوالي اكثر من اطعشر سنة حتى عادوا. اذا هذه الفرصة اقدار الله سبحانه وتعالى سيرتها بهذه الطريقة وليس كان المطلوب منهم لا اننا سنصنع الفرصة ولو بايدينا ولو كلفنا الامر ما كلفهم. هذا غير صحيح - [02:11:48](#)

احيانا انت مطلوب منك ان تدعو الى الله ان تحافظ على شباب الدعوة وان تعطيهم اطول نفس ولا تجازف بهم ولا تغامر بهم حتى تجد الفرصة المناسبة موالية لنهوضهم بحيث لو كان في خسارة تكون الخسارة ايش - [02:12:09](#)

معقولة ولنحس الخسارة ايش ؟ محسوبة. اما اغامر بكل يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم هذا مهم جدا البعد. هل غامر بالشباب الذين اسلموا وتأخذوا معه في الدعوة هل حملهم شيء فوق طاقتهم؟ ولا مارس الامر بكل ما يقتضيه العقل والواقع وظروف الحياة في مكة؟ لا - [02:12:26](#)

انه انا لا استطيع ان احمي هؤلاء الشباب من اكبر الاخطاء التي ستفعل انه ايش؟ ان اغامر بهم. هم غير قادرين الان على تحمل شيء فوق طاقتهم خلص غادروا الى ارض تستطيعون ان تحموا فيه انفسكم. وكما جاءنا في الاثر. ماذا قال - [02:12:48](#)

ارجع اقرأ النص ماذا قرأته تفرقوا في الارض ان الله سيجمعكم ان الله سيجمعكم يعني او كما قال عليه الصلاة والسلام نهاية النص اصلا في نظر في هذه السياقة لكن المهم النبي عليه الصلاة والسلام له بعد نظر في هذا الكلام - [02:13:04](#)

انني لا يجوز ان اغامر في ثلة خفيفة ضعيفة لا تستطيع الان ان تواجه هذا المجتمع الجاهلي الكامل هي قادرة الان بامكانياتها ان تواجه الثاني لابد يكون لي بعد في حمايتهم قدر المستطاع - [02:13:24](#)

الى ان اجد فجوة معينة استطيع ان انهض بهم مرة اخرى حتى اجد فجوة. وهذه الفجوة قدرية ولذلك اقول لحظة الهجرة الى المدينة النبوية هي لحظة قدرية النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف اين سيهاجر. هو فقط كان يبدو للاسباب صلى الله عليه وسلم. ويعرض نفسه على القبائل في الموسم - [02:13:42](#)

الى ان جاءت لحظة قدرية ست من الخرج تعالوا من وين انتم؟ اه طيب. اسلموا. رجعوا المرة الجاية رجعوا اطعشر. المرة الجاية ثلاثة وسبعين بدأت فكرة الهجرة الى المدينة. فاذا الفرص انت تبذل الاسباب - [02:14:04](#)

لكن الفرصة تأتي في لحظة القدر الالهي صنعت امامك فاتخذتها. وليس المطلوب لا انت تريد ان تجازف بالدعوة وبشبابها مهما بلغ الثمن. هذا خطأ كبير تاريخي وليس على نهج النبي صلى الله عليه وسلم في صناعة مجتمعات مسلمة - [02:14:21](#)

انت تبذل الاسباب وتنظر ضمن الواقع وضمن امكانيات الواقع. خطاب انه مش مشكلة الكل يدفع الثمن هذا ما هو صحيح على هذا الخطاب انه يلا الكل يدفع الثمن. الكل يجب ان يموت لا لا لا هذا خطاب وانسان متحمس - [02:14:38](#)

بس مش خطاب انسان يتلمس الهداية والنور من منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التغيير صحيح في فرق بين خطاب انسان من دفع خطاب انساني يتلمس الهدى والنور يقتضي ان تنظر في القواعد الشرعية - [02:14:57](#)

وفي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام ابدًا لم يكن خطابه فالكمل يموت من اجل هذه الدعوة مهما لا لا هذا خطاب انا لا اسميه خطابا - [02:15:12](#)

شرعيا. بل المطلوب من الداعية الذي هو مثلا يترأس شباب او شيء كما كانت حياة النبي عليه الصلاة والسلام. ان ينظر في مساحات الدعوة وحماية عناصرها حتى اذا نهض بهم ينهض بهم في وقت يناسب - [02:15:22](#)

تكون الخسائر معقولة. وليست الخسارة لجميع شباب الدعوة. نعم بيته زوجته عثمان. نعم ومش لا هو قرار الهجرة هو كان قرار شخصي لعثمان. يعني هو مش النبي عليه الصلاة والسلام فيما يظهر يعني الله اعلم. انه قال يلا يا عثمان انت هاجر - [02:15:38](#)

قال ان هناك ملك في ارض من الارض لا يظلم عند واحد فمن لا يستطيع فليهاجر وقرارات شخصية اتخذها هؤلاء الذين قرروا الهجرة لشعورهم انه ما عندهم قدرة على البقاء. نعم - [02:16:09](#)

ان المشقة ليست مقصودة بذاتها في الشريعة وفي الدعوة. صحيح. اه يعني بعض الناس قد يسلك بعض بعض السبل هي تؤدي الى المشقة لا محالة. يعني هو هو ذاهب الى المشقة برجليه. نعم - [02:16:22](#)

يكون هدفه ايضا ان الدين هو ان هو ان تقع عليه المشقة والابتلاءات. حتى يقول اننا صرت الدين او كذا. او مثلا او او مثلا يتخذ بعض السياقات المتعلقة بالغربة فيستجلب - [02:16:34](#)

استجابا لنفسه يخوض في هذا المجال. يعني باختصار التضحية او بذل النفس ليس مقصودا لذاته ابتداء. هذه كرامة هاي شهادة الله يكتب لك اجرها. لكن انت هدفك في النهاية ما هو؟ - [02:16:44](#)

مش انك تموت وتخلص من الدنيا وتنتهي وخلص. يعني هذا شيء جميل انك تنال الشهادة لكن احنا هدفنا في النهاية هو التمكين لمشروع الاسلام مقصود الجميع تمام بالتالي انا يجب علي ان اتخذ الاليات والاجراءات التي تمكن لمشروع الاسلام - [02:16:57](#)

وليس فقط اني المهم ان اضحي وتنتهي وان نموت شهداء. وجزاكم الله خير. انتهت القصة. لا هذا هاي صورة قاصرة جدا. سورة قاصرة جدا لفهم انت المطلوب منك وهذا ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام في كل خطوة - [02:17:13](#)

كان ينظر الى الاسلام كيف سيمكن واما من سيكتب له الشهادة على الطريق فهذا خير اختاره الله له مكافأة. كفاه الله عليها فقط ان يكون هدفك اني انا حاب اموت شهيد. طب والاسلام ماذا من سينهض به؟ من سيتحمل اعباءه - [02:17:28](#)

هذه قضية تحتاج الى موازنة عالية جدا. في الخطاب الدعوي. نعم قال وقد قيل ان اول من هاجر الى ارض الحبشة حاطب ابن عمرو ابن عبد شمس ابن عبد ابن عبد ود. اخو سهيل ابن عمرو. وقيل هو سليل ابن عمرو وابو حذيفة ابن - [02:17:46](#)

عتبة بن ربيعة هاربا عن ابيه بدينه. نعم. ومعه امرأته سهلة بنت سهيل المسلمة مراغمة لابيها فارة عنه بدينها. فولدت له محمد بن ابي حذيفة. ومصعب بن عمير وعبدالرحمن بن عوف - [02:18:02](#)

عبدالرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبدالاسد ومعه امرأته ام سلمة بنت بنت ابي امية وعثمان ابن مظعون وعامر ابن ربيعة حليف وال الخطاب ومعه امرأة ليلى بنت ابي حثمة بن غانم العدوية. وابو صبرة بن ابي رهن العامري. امرأته ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو. ولم يذكرها ابن اسحاق فهي - [02:18:17](#)

لهن وسهيل بن بيضاء وهو سهيل بن وهب بن ربيعة الفهري وعبدالله بن مسعود الهذلي وخرجوا متسللين سرا حتى انتهوا الى الشعيبة. منهم الراكب ومنهم الماشي فوفق الله لهم سفينتين للتجار حملوهم فيهما بنصف دينار. وكان مخرجهم في رجب -

[02:18:37](#)

من السنة الخامسة. طبعا الحبشة اين هي اليوم اثيوبيا الظاهر انه وصلوا الى ساحل البحر الاحمر من ساحة البحر الاحمر استطاعوا يأخذوا سفينة التجار اخذوهم باتجاه اثيوبيا. نعم. قال وكان مخرجهم في رجب من السنة الخامسة في النبوة - [02:18:53](#)

فخرجت قريش في اثارهم حتى جاءوا البحر من حيث ركبوا فلم يجدوا احدا منهم. نقف ان شاء الله عند هذا ونكمل ما حصل في احداث هذه الهجرة نتابعها من تفاصيل في المجلس القادم ان شاء الله - [02:19:12](#)

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:19:25](#)